



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إيري

## خبر سار ترفه التعليم للطلبة المتفوقين

متابعة: المدى

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، اليوم الاثنين، شمول الطلبة المتفوقين من مواليد 1993 صعوداً بالتقديم إلى القبول المركزي وأوضح بيان الوزارة لثقته (المدى)، أنه وزير التعليم بقرار شمول الطلبة المتفوقين من مواليد 1993 صعوداً بالتقديم إلى القبول المركزي. وأضاف البيان "حرصنا على دعم الطلبة المتفوقين وتحقيق تطلعاتهم على وفق السياقات العلمية والتنافسية قرر وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي شمول الطلبة من مواليد 1993 صعوداً الذين حازوا معدلات 90% فما فوق من خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها كافة للعام الدراسي 2022/2023 بالتقديم إلى الاستمارة الإلكترونية الخاصة بشقطة القبول المركزي العامة ونودي الشهود، وقناة قبول الطلبة الأوائل من خريجي المدارس المهنية".

العدد (5507) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (12) أيلول 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## إيران؛ لا تمديد لمهلة إخراج المسلحين من شمالي العراق

بغداد / المدى

العراق إلى طهران بالمساومة على تمديد المهلة التي حددتها إيران. وكشف مصدر مطلع، في وقت سابق، عن وجود خطة بديلة تتضمن نقل مقرات فصائل المعارضة الكردية الإيرانية من المناطق الحدودية مع إيران إلى معسكرات ومخيمات داخل الإقليم. وقال المصدر إن "الخطة ستكون بإشراف الأمم المتحدة وتتضمن نقل مقرات الأحزاب الإيرانية من المناطق الحدودية في بنجوين وكويه وجومان إلى مناطق أخرى وإقامة مخيمات لهم". وأشار إلى أن طهران كانت أعلنت مراراً أنها تتوقع من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان الوفاء بمسؤولياتهما تجاه الحفاظ على أمن الحدود. أتى ذلك، بعد أن شنت إيران على مدى السنوات الماضية عدة ضربات على مواقع في إقليم كردستان، قالت إنها تأوي جماعات كردية معارضة، إذ تصنف السلطات الإيرانية عدة أحزاب كردية معارضة تتمركز في الشمال العراقي كحزب الحياة الحرة لكردستان، والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، وحزب كومه، بالـ إرهابية.

بعدما اتفق البلدان الشهر الماضي، على نزع سلاح الجماعات الإرهابية وإغلاق مقراتها العسكرية، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس الاثنين، أن لا تمديد لمهلة إخراج الأحزاب الكردية الإيرانية من كردستان. وأوضح المسؤول الإيراني، أنه "وبموجب الاتفاق فإن الموعد النهائي سينتهي في 19 سبتمبر/ أيلول الجاري، في إقليم كردستان"، مؤكداً أنه "لن يتم تمديد الاتفاق بأي شكل من الأشكال". كذلك كشف عن أنه تم إبلاغ كبار المسؤولين في الحكومة العراقية والحكومة المحلية لإقليم كردستان العراق بالقرار. ولغت إلى أن الحكومة العراقية اتخذت إجراءات جيدة، حيث أدلى رئيس الوزراء العراقي بتصريحات هامة. إلى ذلك، أعرب كنعاني عن أمله بأن يتم القضاء على ما أسماها "الجماعات الإرهابية" (الأحزاب الكردية الإيرانية) من حدود إيران، موضحاً عدم وجود أي علاقة لزيارة مسؤول في إقليم كردستان

## طهران والفضائل تطمحان للتصالح مع العرب وتعثران زيارة اردوغان إلى بغداد أزمة رواتب كردستان وتدخل أطراف "إطارية" تهديدان بفشل لقاء السوداني - بايدن

بغداد / تميم الحسن

يقصد أو بدون قصد نجحت اطراف في التنسيق في خفض مستوى اللقاء المرتقب بين رئيس الحكومة محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن. وكانت (المدى) قد كشفت في منتصف اب الماضي، عن مساع حثيثة من اطراف عراقية وغربية لاتمام اللقاء المتوقع بعد اقل من اسبوعين في نيويورك اثناء اجتماعات الامم المتحدة. ويرجح ان سياسات "اقصائية بالداخل" من تدبير الزرع من "الاطار" قد اثرت على مستوى اللقاء وتحويله من "لقاء مكثف الى هامشي". وتهتم بغداد في الاشهر الـ 6 الاخيرة بملف العلاقات الخارجية، ولعب دور الوسيط بين العراق وإيران بشكل ملفت. وترى اطراف سياسية ان الانشغال بتصالح ايران مع العالم المحيط تقوم به فصائل معينة مرتبطة بطهران لترميم سمعة الحرس الثوري والجماعات المسلحة بالداخل. بالمقابل لاتزال الحيرة حول موقف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي وعد وزير الخارجية واطراف عراقية في وقت سابق بزيارة لبغداد خلال الشهر الحالي. ويعتقد ان ذات الاسباب المتعلقة بايران والفضائل هي من تعطل الزيارة بسبب تداخل مصالح الطرفين في قضية حزب العمال الكردستاني التي تطالب انقرة باعتماده من منظمة ارهابية.

التفاصيل ص 3



سوق أيوب في الشوكة ببغداد... عدسة: محمود رؤوف

## ثامر الهيمص يكتب: عن البريكس.. وطريق التنمية

6

## هل يفرج البرلمان عن "العضو العام" رغم ممانعة أبرز شيوخ الإطار التنسيقي؟

بغداد / حسين حاتم

بعدما بدأت اطراف سياسية بإعلان موقفها بالضد منه، وإبرز تلك الأطراف، هو رئيس تحالف الفتح، هادي العامري. وضمت مسودة تعديل قانون العفو العام التي وصلت من الحكومة مادة واحدة فقط، مقتصرة على إعادة تعريف الانتماء للتظلمات الإرهابية، وفق اللجنة القانونية النيابية. ويقول نائب رئيس اللجنة القانونية النيابية،

وأشار عبطان وهو نائب عن تحالف السيادة إلى، أن "قانون العفو العام، هو تعديل لقانون رقم (27) لسنة 2016"، مبيناً أن "ما أرسل من قبل الحكومة كان مقتضراً على إعادة تعريف الانتماء للتظلمات الإرهابية".

علاء المبرجي يكتب:  
لماذا اختفت الجماعات الفنية من المشهد التشريعي؟

7

## هوية العراق التراثية في مهب الاندثار

المدى / إيناس فليب

تعتبر النصب والتماثيل رموزاً تمثل هوية البلدان الثقافية، وتخبي في تفاصيلها الكثير من حكايات الناس وتراثهم، لاسيما عندما تكون جزءاً من "الهوية البصرية" لأي بلد. ولكن في العراق انتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة يسميها مختصون بـ "النصب المشوهة"، وصارت حديث الشارع العراقي، فمن الأيقونات التي شكلت ذاكرة العراق الجمالية مثل كهرمانة ونصب الحرية، إلى نصب ملك الغابسة "الأسد" في محافظة النجف، الذي صار في وقتها مادة لـ "السخرية" بمواقع التواصل الاجتماعي. وفي محافظة البصرة تم عمل نصب في ساحة الحرية، وكان من المفترض أن يكون رمزاً للنظف، وهو عبارة عن نقطة نظف تدور حولها الخيول، لكن عراقيين أطلقوا عليه اسم "البانجنانة" تعبيرا عن السخرية والغضب، رغم أن إنشائه كلف أكثر من 7 مليارات دينار، وقامت بإنشائه شركة زراعية "لا علاقة لها بالفن".

عبروا عن رفضهم من خلال فنونهم ورسوموا جداريات وجرافيتي ترتبط بهوية العراق البصرية، وزينت نفق ساحة التحرير، حيث جسدوا من خلالها حكايات وقالوا أشياء كثيرة بقيت عالقة في "النفق"، لكنهم أهملوا فيما بعد ولم ينظر لمنجزهم. ولا يبرئ العديد من المختصين المؤسسات الثقافية من المسؤولية، حيث هناك أهمية لأن تدافع عن الهوية البصرية التي تكاد تختثر، إذ يقول الصكر إن "على المؤسسة الثقافية أن تتعامل مع التماثيل والنصب على النمط الجمالي، وإلا فقد قيمته الجمالية والحيوية كعمل فني يحمل أبعاد حضارية تدل على تاريخ وثقافة البلد". والبلاد وفقاً للصكر بحاجة إلى "لجان متخصصة بالعمارة والنحت والجمال لاختصاص النصب والنحوتات لسببين، أولاً كعمل فني خالص وثانياً موقعه الجغرافي كمكان، لا كما حصل مع أعمال الراحل محمد فني حكمت"، وهذا كي توجد ونبتي هوية بصرية تدل على بعدنا التاريخي والحضاري.

متلفز تابعته (المدى) إن "أهمية سوق الحويش كونه شارباً قديماً لتداول الكتب اعتاش عليه الكثير من العلماء والأدباء"، مضيفاً أن "المدن تتسابق فيما بينها للحفاظ على هويتها العمرانية"، لكن إننا لم نسمع الاعتراضات التي يبديها الكثير من المهتمين بهوية البلاد البصرية، ودائماً ما يأخذ الهدم يرى مختصون أن جزءاً من هذه النصب المشوهة، يعود إلى ما يصفونهم بـ "البخلاء على الفن، فضلاً عن أنها تشكل جزءاً كبيراً من عملية الفساد السياسي في العراق". الدكتور مهدي الداود وهو فنان عراقي، قال لـ (المدى) إن "العراق يمر بمرحلة مخاض عسير منذ العام 2003 إلى يومنا، فهو مشوه ويراد له أن يشوه على كافة المستويات". وعملية التشويه بالنسبة للداود، تبدأ من السياسة التي هي تدبير البلد بكافة قطاعاته، إلى الفن الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من السياسة، حيث أن التشويه ليس بالنصب والتماثيل، ولكن النظام السياسي يريد له أن يشوه بالطريقة هذه".

بين الحديث والتقديم لم يقتصر تشويه الهوية التراثية على النصب والتماثيل، بل تعدت إلى معالم البلد المعمارية، ولم يعد غريباً أن يرى الناس منزلاً تم بناؤه من ما يسمى بـ "السايندويش بنل" يجاور منزلاً بغدادياً قديماً، إذ أن الجاهز والسريع صار ملازماً لحياة الناس وسبباً في ضياع الهوية البصرية، إضافة إلى أثاره الخطيرة على أرواح المواطنين، كما نهارت، على سبيل المثال، بناية المختر الوطني في الكرادة قبل نحو سنة، وراح ضحيتها العشرات. وبينما تعطي السلطات، الموافقات على نصب وتماثيل ومباني تشكل تشويهاً مفرغاً للهوية البصرية في العراق، تتسرع بهدم أماكن تراثية، كما حدث مع جامع السراجي في البصرة، بالإضافة إلى سوق الحويش التراثي في مدينة النجف القديمة بتربعة "توسعة الطرق".

متفقون عراقيون اعترضوا على هذه الإجراءات ووصفوا الأمر بـ "طمس هوية النجف"، حيث قال فارس حرام في حديث

التفاصيل ص 2





# رمز الأهوار "مضيف" . . يُبنى داخل حرم جامعي في الولايات المتحدة

□ ترجمة / حامد أحمد



بعد مرور عدة أشهر من استعدادات وإشراك عدد من المتطوعين من نشطاء بيئة في العراق مع فريق من قسم الآثار في جامعة رايس الأمريكية، تم خلالها شحن مواد أولية من قصب أهوار العراق على شكل دفعات إلى الولايات المتحدة، وتم الانتهاء هذا الأسبوع من مشروع بناء مضيف تراثي داخل حرم جامعة يولاية تكساس يحكي حضارة عمرها ٥ آلاف سنة ليعرف الناس الذين لم يسمعوها بالأهوار بأساليب بناء تراثي يقاوم الظروف البيئية الحالية من تغير مناخي.



١٦٥ ألف دولار. وتقول، لاء، مديرة المشروع انه للمرة الأولى على الإطلاق ستكون لآبناء مدينة هيوستن الفرصة لاستكشاف طريقة بناء المضيف المكون كلياً من مواد أولية تنمو في بيئة أهوار العراق وهو بناء تراثي يرجع تاريخاً لما يقارب من ٣,٢٠٠ سنة قبل الميلاد، وهو مشروع يهدف لتتقيف الاميركان بتاريخ منطقة اهوار العراق.

ويذكر التقرير الذي نشر على موقع هيوستن ميديا الأمريكي ان منطقة الأهوار في حضارة وادي الرافدين كانت على مدى قرون تتمتع بوفرة المياه من نهري دجلة والفرات وتزدهر فيها حياة ريفية تعتمد في اقتصادها على ما يجنيه سكانها من تربية الجاموس وصيد الأسماك. ولكن في بداية تسعينيات القرن الماضي عمد النظام السابق على تخفيف

الأهوار لقمع المعارضة هناك وأدت هذه السياسة إلى تدمير بيئة الأهوار وتهجير ما يقارب من ١٠٠ الف شخص من سكانها. وبعد مرور عقدين من الزمن في مرحلة ما بعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ نمت إعادة إطلاق المياه للأهوار واستعادتها وانتعاشها من جديد، ولكن المنطقة التي تم إراجها في لائحة التراث العالمي لليونسكو عام ٢٠١٦ تعاني الان مصيراً مدمراً آخر يهدد بجفافها.

وقالت مديرة المشروع؛ "نحن نقوم بهذا المشروع الان للتعريف بما تتعرض له الأهوار. الأهوار قد تتعرض للزوار والجفاف هذا المصيف، وهذا أمر ملح يجب معالجته. إن هناك حضارة تراثية تواجه مشكلة، وإننا نحاول عبر هيكل المضيف الذي يعتبر أيقونة منطقة الأهوار لتسليط الضوء على

ما يحصل". وكانت مديرة المشروع ورفيقها قد اعتقدوا في البداية انه بإمكانهم الحصول على مادة القصب من ضفاف مياه النهر في مدينة هيوستن لبناء المضيف ولكن تبين لهم بانسه لا يمكن ان يكفي لبناء مضيف يبلغ ارتفاعه ١٥ قدماً وعرضه ١٥ قدماً وطوله ٤٨ قدماً. ولهذا تم الاتفاق عبر المؤسسة الثقافية الأميركية العربية على الاستعانة بخبير بناء مضاف في العراق وتكليفه بجمع المواد الأولية من مادة القصب ووضعها في رزم ليتم شحنها إلى الولايات المتحدة وجلبها لفضاء حرم جامعة رايس في هيوستن. واستغرقت عملية الشحن أكثر من شهر وكانت على أربع دفعات. وتذكر مديرة المشروع، لاء، بان الناشط البيئي العراقي، جاسم الاسدي، من مؤسسة طبيعة العراق، الذي تم اختطافه من قبل مجموعة مسلحين في شهر شباط

اطلاقة بعد مرور اسبوعين، قد ساعد في عملية جمع القصب لصالح مشروع بناء المضيف في هيوستن. وتمضي بقولها إن الجو المشمس الحار في أجواء هيوستن وفي موقع المشروع قد أجبر متطوعي بناء المضيف على ان يبدوا بتجميع القصب ورزمه على شكل أعمدة خلال الساعات المبكرة من الصباح او في أوقات ما بعد الظهيرة عندما يكون الجو أكثر برودة وبهذا تم بناء المضيف التراثي.

وتقول لاء "قسم الآثار في جامعتنا هو ليس مؤسسة أكاديمية فقط. نحن نقوم بسرود قصص عن تجارب شعوب وحضارات أخرى. ونقوم بدور المترجم ما بين الجانب الأكاديمي والشعبي، نسرّد قصة حضارة عالية امتدت لآلاف السنين".

• عن هيوستن ميديا

# ذي قار عاصمة "الانتحار" في العراق . . حالة كل 48 ساعة

□ متابعة / المدى

٢٠٢٣ الحالي، ولغاية شهر أيلول الجاري. أي أنه بقسمة ٢٤٠ يوماً، على عدد الحالات المسجلة، يتضح أن هناك حالة أو محاولة انتحار تتم في المحافظة، كل ٤٨ ساعة.

## عاصمة الانتحار

محافظة ذي قار، سجلت خلال عام ٢٠٢٢ أكثر من ١٠٠ حالة انتحار فعلية، كانت غالبيتها للشباب، لكن ضعف هذا العدد كان يمثل محاولات انتحار فاشلة، بحسب مصدر محلي في الناصرية، تحدثت للوكالة.

وأكد المصدر، أنه في "العام الحالي ولغاية مطلع شهر أيلول الجاري، سجلت ذي قار لوحدها أكثر من ٤٠ حالة انتحار فعلية، فيما وثقت ما يزيد على ٦٠ حالة انتحار فاشلة لم تبلغ نتيجتها أو تحقق مبعثها". لافتاً إلى أن "وسيلة الشنق كانت أبرز الطرق التي يتم من خلالها تنفيذ حالات الانتحار".

وبحسب المصدر، فإن العام الحالي، شهد بروز حالة خطيرة، تمثلت بظهور جماعات دينية متطرفة تتبنى نظام الانتحار في عقيدتها - وخاصة لفئات الشباب، وهو ما زاد من المشهد تعقيداً في الناصرية وضواحيها.

## بديل عن الانتحار

في المقابل، تحدث مدير منظمة التواصل والإخاء الإنسانية في محافظة ذي قار، علي الناشي، حول تفشي ظاهرة الانتحار بمناسبة يومها العالمي، قائلاً: إن "منظّمته عملت منذ عام ٢٠١٦ على تكتيف عقد الورش الفنية والجلسات الاجتماعية لتوضيح مخاطر هذه الحالة الخطيرة على المجتمع في السنوات الأخيرة، والتي بدأت تستفحل بكثره بين صفوف الشباب". وأوضح الناشي، أن "الحكومتين المركزية والمحلية ملزمتين بتذكير الشباب وأفراد المجتمع كافة بأن هناك بديلاً عن الانتحار من خلال السنوات العالمة"، مؤكداً أن "المحافظة تتمر بمنعطف خطير بعدما استولت فكرة الانتحار على الكثير من عقول الشباب".

ولخص الناشي، للإشارة إلى وجود الكثير من الأسباب التي باتت تدفع الشباب للتفكير نحو تجريب حالة الانتحار، لعل أبرزها وبدأت تأخذ صدها بين صفوفهم، هي تناول المخدرات (والقضايا العاطفية)، خاصة في صفوف طلبة الجامعات.

## حصالة الموت

وبينما تحتفل منظمة الصحة العالمية في العاشر من ايلول/سبتمبر -اليوم العالمي لمنع الانتحار - والتوعية بمخاطر، تشير التقديرات إلى حدوث أكثر من ٧٠٠ ألف حالة انتحار سنوياً.

وفي عام ٢٠١٩ صنفت الانتحار -رابع سبب للوفاة بين الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٩ عاماً على مستوى العالم، ولكنه قد يحدث أيضاً في أية مرحلة أخرى من مراحل العمر.

وتكشف أرقام الصحة العالمية، عن أن وفاة واحدة من بين ١٠٠ سببها الانتحار حول العالم، وهو ما يزيد معدلاته بين الكحول أكثر من الإناث، إذ يفقد شخص حياته كل ٤٠ ثانية بسببه ما يسبب ماسي للأسر حول العالم.

وبلغة الأرقام، تنصرد ذي قار، محافظات العراق بالانتحار، إذ سجلت أكثر من ١٠٠ حالة ومحاولة انتحار منذ مطلع العام

# أزمة الدولار . . الفرعون الذي عجرت الحكومة والبنك المركزي عن مواجته

□ المدى / نبأ مشرق

شهدت أسعار صرف الدولار في العراق ارتفاعاً منذ أكثر من ٧ أشهر، وتحديدا منذ بدء عمل البنك المركزي بالمنصة الإلكترونية ونظام التحويل المالي الدولي "سويفت" (SWIFT)، ورغم محاولات السيطرة على سعر الصرف في الأسواق الموازية (السوداء) من قبل الحكومة والبنك المركزي، إلا ان فرعون العراق الأكبر زاد سلطانه ليهدم الدينار العراقي ومعها السوق. وما يزال سعر الصرف في الأسواق الموازية يسجل ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالسعر الرسمي، إذ سجلت العاصمة بغداد، يوم الاحد، ١٥٤١٠٠ دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار، في الوقت الذي يبلغ فيه سعر الصرف الرسمي ١٣٢٠ ديناراً للدولار، اما البنك المركزي فقد باع يومياً ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار، بالرغم من إقرار الموازنة العامة الثلاثية للبلاد.

## الشعب وحكومته

الحكومة اكدت مرارا من خلال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن سعر الصرف سيتراجع فور إقرار الموازنة العامة للبلاد، وهو ما أكدّه أيضا العديد من المسؤولين الحكوميين طيلة الأشهر الماضية، غير أن ذلك لم يحدث حتى الآن. بينما أثار ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي مخاوف من قبل الأوساط الرسمية والشعبية في العراق، بعد أن وضع البنك القبرلي الأمريكي شروطاً رقابية مشددة تلزم نافذة بيع العملة بعرض قوائم بالدولار المباع تتضمن أسماء الأشخاص والجهات المستفيدة لبيان موقف البنك القبرلي من سلامة عملية الشراء للطرف مقدم الطلب، وعدم ارتباطها بجهات خاضعة للحظر أو العقوبات الدولية من قبل القبرلي الأمريكي، ودفع هذا الإجراء البنك المركزي إلى الانتظار مدة سبعة أيام كأقل تقدير لإتمام عملية البيع بحسب متخصصين في الاقتصاد. النائب رائد المالكي اوضح (للمدى)، أن "الحلول المقترحة من الحكومة بشأن اسعار الصرف لم تساهم في معالجة أصل المشكلة، وكان المتوقع ان التحديد الحكومي لسعر الصرف هو الذي حدد السعر، وما حدث في الموازنة من اقرار للسعر، لكن في السوق

كان السعر مختلفا وحصلت فجوة". ولغت المالكي، التي أن سبب المشكلة الحقيقي والذي يسجل أزمة أسعار الصرف يتعلق بالتجارة، حيث أن جزءا كبيرا من التجارة العراقية والاستيراد غير مغتاة بالدولار، والسبب في ذلك حصولها بشكل غير رسمي ومانافذ غير رسمية ودول ترفض التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية . واكد، أن استمرار عدم سيطرة الدولة على التجارة وبقاء التجارة غير الرسمية والتي تتم دون علم والمرور بالمانافذ الرسمية، مبينا ان هذه التجارة حرمت العراق من ايرادات كثيرة تخص الوضع الاقتصادي".

## عقوبات

خبراء في الاقتصاد رجحوا ان سبب ارتفاع سعر صرف الدولار امام الدينار الى سعر اعلى سببه انخفاض كمية العملة التي يبيعها البنك المركزي

للتجار والمصارف، كما بينوا ان العقوبات التي طالت عدة مصارف عراقية مؤخرا كانت احد اسباب هذا الانخفاض. بينما تأتي هذه الارتفاعات القياسية رغم أن البنك المركزي العراقي يحاول ضبط سعر صرف الدولار بما يضمن الاستقرار المالي في الأسواق العراقية. ويؤكد البنك المركزي العراقي أنه ارتفاع مؤقت، فيما يحذر خبراء اقتصاديون من أن السعر لن يعود بسرعة لسابق عهده عند عتبة ١٤٧ ألف دينار المعتدلة على مدى العامين الماضيين، وأن تواصل ارتفاع سعر الصرف بهذا الشكل، سيؤدي وفقهم لرفع معدلات التضخم والغلاء أكثر.

نقاشات للخزانة الامريكية بدأت مع البنك المركزي العراقي وحتى نقاشات مباشرة مع البنوك العراقية الاهلية، وواصلت الخزانة نوعا من التهديد لهذه المصارف برفض العقوبات، وهذا ما دفع المصارف الى اتخاذ آليات جديدة في التعامل مع الدولار من اجل حماية انفسهم، وضمن هذه الإجراءات تقليل شراء الدولار، فأى معاملة مشكوك فيها لا تمررها هذه المصارف، خشية من العقوبات الامريكية، وهذا الاجراء اسهم بشكل كبير في انخفاض مبيعات البنك المركزي. وهذا الانخفاض وصل لأكثر من (٦٠٪)، خصوصا مع إيقاف بيع العملة من قبل البنك المركزي لأكثر من أربعة مصارف، كان لها النقل الكبير في شراء العملة من المركزي، مما أدى إلى فجوة في الطلب، ولهذا كان هناك ارتفاع اسعار الصرف في السوق المحلي، وبالرغم من اصدار البنك المركزي تعليمات جديدة من خلال زيادة المبيعات للصيرفات الا ان سعر الدولار لم يستقر الى الآن.

## علاقة حتمية

برأي لجان برلمانية ان ارتفاع اسعار النفط لن يغير شيئا في مسألة إعادة سعر صرف الدولار بسبب وجود



إرادة سياسية لإبقاء الوضع على ما هو عليه الآن، وان الأصل الوحيد هو تغيير الوجود والاحزاب الحالية خلال الانتخابات، إذ ان قرار رفع سعر الدولار جاء بنتائج عكسية على المواطن البسيط ولم يتحقق شيء من وعود الحكومة فيما يخص إنعاش القطاع الخاص وتوفير فرص العمل وغيرها. بينما يبين الخبير الاقتصادي زهير الحسيني (للمدى)، أنه بالنظر إلى أن دفعوات النفط تتم بالدولار، فالعلاقة بينهما (علاقة حتمية)، فإذا ارتفعت اسعار النفط ارتفع سعر صرف الدولار والعكس صحيح". يضيف الحسيني، ان "الدينار العراقي قوي لان غطاءه من العملات الأجنبية غطاء عالمي، اما محاولات تخفيض سعر صرف الدينار فهي محاولات داخلية قبل ان تكون اجنبية، لان هبوط سعر صرف الدينار يتم بسبب انخفاض دولار مزور من الخارج الى السوق العراقية مما يؤثر على قيمة سعر صرف الدولار والدينار". منوها الى ان "رفع سعر صرف الدولار يتم بسبب تهريب الدولار إلى الدول المجاورة فترتفع قيمة سعر صرف الدينار للعلاقة المباشرة بين الاثنين، ولا يوجد انخفاض لقيمة سعر صرف الدينار، ولكن النتيجة العكسية تظهر بقيام البنك المركزي بزيادة سعر الفائدة لامتناص فائض الدولار مما يؤدي الى ارتفاع كلفة المشاريع الاستثمارية، والتوقف عن الاستثمار، وانتشار البطالة، والعلاج هو وقف التهريب من خارج العراق ومن الداخل الى الخارج لتحقيق التوازن بين عرض وطلب الدولار".

## بنك العملات

موقع غربي مختص بالشأن الاقتصادي العراقي، بين ان من اسباب ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق العراقية، ان ما يحصل في العراق هو أكبر فارق بين أسعار السوق وسعر "نافذة" الرسمي للبنك المركزي العراقي. كما حث البنك المركزي على تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بالأسعار الرسمية للمواطنين عبر الشراء بالطاقتات الإلكترونية، وفتح منافذ البيع للمسافرن، أو المتعاجلين خارج العراق، أو تمويل التجارة الخارجية، وفق السياقات الاصولية والمعايير الدولية لفتح الاعتمادات المستندية والحوالات، اللجنة المالية استضافت محافظ البنك المركزي علي العلق،

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون





## طهران والفصائل تطمحان للتصالح مع العرب وتعثران زيارة اردوغان إلى بغداد

# أزمة رواتب كردستان وتدخل أطراف "إطارية" تهددان بفشل لقاء السوداني - بايدن

□ بغداد / نديم الحسن



يقصد او بدون قصد نجحت اطراف بالاطار التنسيقي في خفض مستوى اللقاء المرتقب بين رئيس الحكومة محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن . وكانت (المدى) قد كشفت في منتصف آب الماضي، عن مساع حثيثة من اطراف عراقية وغربية لانتقام اللقاء المتوقع بعد اقل من اسبوعين في نيويورك اثناء اجتماعات الامم المتحدة .

ويرجح ان سياسات "اقتضائية بالداخل" من تدبير اذرع من "الاطار" قد اثرت على مستوى اللقاء وتحويله من "لقاء مكثف الى هامشي" .

وتتهم بغداد في الاشهر الـ الاخيرة بميل العلاقات الخارجية، ولعب دور الوسيط بين العراق وايران بشكل ملفت.

وترى اطراف سياسية ان الانشغال بتصالح ايران مع العالم المحيط تقوم به فصائل معينة مرتبطة بطهران لترميم سمعة الحرس الثوري والجماعات المسلحة في الداخل.

بالمقابل لاتزال الحيرة حول موقف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي وعد وزير خارجية اطراف عراقية في وقت سابق بزيارة إلى بغداد خلال الشهر الحالي.

ويعتقد ان ذات الاسباب المتعلقة بايران والفصائل هي من تعطل الزيارة بسبب تدخل مصالح الطرفين في قضية حزب العمال الكردستاني التي تطالب انقرة باعتبارها منظمة ارهابية.

وعن توقعات لقاء السوداني -بايدن، اكدت المصادر القريبة من واشنطن في حديث مع (المدى) انه -تم تخفيض مستوى اللقاء مع موسع ومكثف الى هامشي لعدة اسباب منها ما يتعلق بالاطار التنسيقي .

واضافت المصادر التي ساهمت في تحديد الاجتماع : "ما يجري هو عكس ما كنا نطمح.

اللقاء الموسع كان سيأتي بنتائج ايجابية للبلاد



لقاء سابق بين السوداني والسفيرة الأمريكية في بغداد

تعزيز الحوار والتعاون .

وعن اصرار بغداد عن لعب دور الوسيط يعلق مثال الالوسي النائب السابق قائلاً ان "ايران والفصائل الولاية في العراق تريد ان تقنع العالم بان الحرس الثوري له فوائد للانظمة العربية" .

ويضيف الالوسي في مقابلة مع (المدى): "يريدون اعطاء شرعية للجهات الولاية في العراق بينما تعاني البلاد من ازمات داخلية شديدة" .

واعتبر الالوسي وهو عضو سابق في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان ان "لا مصلحة للعراق من وراء تلك الوساطات وانما مصلحة ايرانية ومصالحة للمليشيات لاعطاء مبرر لوجودها" .

ويوضح الالوسي ببغداد بان "تلقت الى حل الازمات الداخلية وتوحيد الجبهة السياسية والازمة مع كردستان" .

وكان انتقال ادارة الدولة قد اعلن مؤخرًا ٦ توصيات لتخفيف التوتر مع الاقليم على خلفية تعثر اطلاق رواتب موظفي كردستان وتصادد الخلافات في كركوك مع اقتراب الانتخابات المحلية.

### أين اردوغان؟

وبملف اخر يشأن العلاقات الدبلوماسية ما زالت الانباء تتضارب بخصوص زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى بغداد.

ويتوقع بحسب بعض التسريبات ان تعطل زيارة اردوغان بسببه تدخل "ايران وفصائل في قضية حزب العمال الكردستاني التي تشترط انقرة اعتبار الحزب منظمته ارهابية للدخول في مفاوضات بشأن القضايا الاخرى العالقة بين البلدين" .

وتتشابك العلاقة بين ايران والفصائل مع حزب العمال المعروف بـ "بي كي كي" حيث ينتمي عدد من افراد الحزب الى الحشد ويستلم رواتب واسلحة من الهيئة.

ووفق التسريبات ان طهران تستخدم ملف "بي كي كي" للضغط على بغداد وامريكا وخاصة في قضية مدينة سنجان التي تقع تحت سيطرة الحزب منذ ٦ سنوات.

وكان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان قال خلال زيارته ببغداد نهاية آب الماضي، ان اردوغان: "عازم على زيارة العراق المتابعة القضايا الموجودة" .

وسبق ان نكر وكيل وزارة الخارجية العراقية هشام العلوي، اثناء وصول فيدان الى بغداد، ان "الرئيس التركي سيوزر العراق الشهر المقبل (ايول الحالي)" .

## الفقر ينهش بالمتنى ويتسبب في

## إقبال ضعيف على مراكز

## محو الأمية

□ متابعة / المدى

١٠ ملايين نسمة، من أصل أكثر من ٤١ مليون عراقي، حيث أن أكثر من ٥ ملايين شخص مشمولين برواتب الرعاية الاجتماعية. يعني العراق منذ سنوات من واقع ترويي مأساوي بسبب الصروب والمعارك، وجسات جائحة كورونا لتزيد الأزمة سوءاً، ما انعكس سلباً على الواقع التعليمي في المدارس والجامعات، وأدى إلى تخرج أجيال ضعيفة تعليمياً.

وتقول اليونيسيف إن عقوداً من الصراعات وغياب الاستثمارات في العراق دمرت نظامه التعليمي الذي كان يعد فيما مضى أفضل نظام تعليمي في المنطقة، وأعاقت بشدة وصول الأطفال إلى التعليم الجيد، حيث هناك ما يقرب من ٣,٢ مليون طفل عراقي في سن الدراسة خارج المدرسة.

كان التعليم في ستينيات القرن الماضي، إلزامي في العراق، ويعاقب من يتخلف عن إلحاق أبنائه بالمدارس، حيث انتشرت مراكز محو الأمية في عموم مدن وأقضية البلاد ونواحيها، ومنحت منظمة اليونسكو، العراق، في عام ١٩٦٨ خمس جوائز، أما في عام ١٩٧٩ حاز العراق جائزة اليونسكو في القضاء على الأمية من خلال حملة وطنية شاملة طالت من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاماً.

حسب تقرير اليونسكو، فإن العراق في فترة ما قبل حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ كان يمتلك نظاماً تعليمياً يعتبر من أفضل أنظمة التعليم في المنطقة، وكذلك كانت نسبة القادرين على القراءة والكتابة في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين عالية، لكن التعليم عانى الكثير بسبب ما تعرض له العراق من حروب وحصار وانعدام الأمن، حيث وصلت نسبة الأمية حالياً إلى مستويات غير مسبوقه في تاريخ التعليم الحديث في البلاد.

وسبق أن أعلنت منظمة اليونيسيف في أيار ٢٠١٩ في بيان لها، عن أن ٥٠ في المائة من مدارس العراق تحتاج إلى إعادة صيانة وترميم، وأن النقص في الكوادر التعليمية والثرورية أسهم في ازدياد الصغوف، ما اضطر الكثيرين من الطلاب إلى ترك مقاعد الدراسة.

في سوق السماوة مركز محافظة المتنى، يعمل "مهند" ذو الستة والعشرين عاماً بنقل البضائع بدارجته، بعد ان ترك دراسته ليعيل عائلته. حال "مهند" كحال الكثير من شباب المدينة وصيائها، يعملون بأجور بسيطة لكسب قوت يومهم، في محافظة تصدرت نسبة الامية في العراق وسجلت ٢٠% بحسب وزارة التربية. بدوره، يقول مهند لفته، وهو عامل ترك الدراسة: "تركت المدرسة عندما كنت في منتصف السنة بمرحلة الخامس اعدي، بسبب زواجي والعمل، فلم استطع على التوافق بين العمل والدراسة، ولم اتحمل الضغط النفسي حينها"، مبيناً أن الظروف المعيشية الصعبة اجبرته على ترك دراستي. فقر الحال وغلاء المعيشة يدفع الصغار الى العمل والدراسة، ولم عام المديرية العامة لتربية محافظة المتنى، يقول: "لدينا الطبيعية العامة للمحافظة وهي أن الناس في اغلب يفتشون على الرعي والزراعة، وقد تصادف هذه المواسم مع موسم التحاق الطلبة في المدارس، وبالتالي اغلب اولياء الامور ونتيجة الحاجة يفضلون التحاق اولادهم في العمل والرعي على الالتحاق بالمدارس، لذلك ازادت نسبة الامية". فيما يقول رائد عاكول الزيايدي، وهو مدير قسم محو الامية في مديرية تربية محافظة المتنى: "فتحنا منذ عام ٢٠١١ اكثر من ٥٠٠ مركز لمحو الامية، وخرجنا اكثر من ٢٧ الف دارس، وهذا العام لدينا ٢٢ مركزاً وفي النية فتح اكثر من ٥٠ مركزاً". ويضيف ان "هنالك اقبالاً نحو مراكز محو الامية، لكنه ضعيف جداً نتيجة عزوف الدارسين، والسبب يعود الى الفقر، اضافة الى ان المحافظة كبيرة جدا ومترامية الاطراف، وهناك اقصية ونواحي بعيدة جدا عن مراكز المدن وبالتالي من الصعوبة تغطيتها والوصول لها".

بحسب احصائية لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية فإن عدد الفقراء في العراق يربو على

بغداد قدمت طلبات للاجتماع و واشنطن رفضت . وكانت مصادر مقربة من "الاطار" اشارت في وقت سابق في حديث مع (المدى) الى ان "السوداني رفض ٣ دعوات لزيارة الولايات المتحدة" .

### مصالحة إيران مع العالم

وعلى الضفة الاخرى من ملف العلاقات الخارجية تبدو بغداد مشغولة بلعب دور الوساطة بين العالم العربي وايران.

وفي اخر لقاء بين رئيس الحكومة محمد السوداني وصحفيين ايرانيين قال ان "العراق يقوم بوساطة بين ايران ودول عربية عدة" . وبحسب وسائل اعلام ايرانية فإن السوداني أشار إلى أن الموضوع سري تماماً، لذلك فهو لن يكشف عن تفاصيل هذه الوساطة وأسماء الدول

فؤاد حسين. وكانت تلك المصادر تراجع مستوى الاجتماع الى "ضعف في الادارة العراقية لاقتناع واشنطن بتحقيق لقاء واسع فضلاً عن سياسات داخلية جرت مؤخراً" .

وتشير المصادر الى احتمال أن تؤثر نتائج اللقاء مع الرئيس الامريكى فيما حدث اخيراً في قضية قطع رواتب اقليم كردستان.

وتتابع المصادر : "قد يفشل الوفد العراقي في اظهار نفسه ممثلاً لكل العراق بسبب الازمة مع كردستان التي ستظهر الحكومة وكأنها ممثلة للاطار او جزء معين من الاطار" .

وتستعد الحكومة بوفد يرأسه محمد السوداني لحضور اجتماعات الامم المتحدة المقررة في ٢٠ ايلول الحالي، بحسب ما قاله وزير الخارجية

المختصة؛ لمعرفة النطاق الذي يشملته التعريف المتعلق في العفو . وختم بالقول، إن "هناك مقترحات تتعلق بإضافة تعديلات على المقترح الحكومي، لشمول جرائم واستثناء جرائم أخرى بالقانون" .

وبرزت اعتراضات كبيرة؛ لأن هناك الكثير ممن صنغوا إرهابيين انزعت اعترافاتهم بالقوة في أثناء التحقيق، وتتنوع الخلافات بين القوى السنية على الكثير من القضايا المتعلقة بالعملية السياسية في البلاد، بما في ذلك تبادل التهم في ما بينهم بشأن عدم تحقيق ما يصبو إليه أبناء المكون السني، غير أنهم يتفقون على أهمية تشريع قانون عفو عام لا يستثنى أحداً في السجون تحت ذريعة الانتفاء لتنظيم "داعش" .

ويقف في مقدمة المفاهيم التي عقدت جوهر الخلاف تعريف من هو "الإرهابي"، وما هو الإرهاب. ووسط استمرار الخلاف بهذا الشأن وتزامنه مع بدء التحضير للانتخابات المحلية، وحاجة كل طرف سياسي إلى خطاب لكي يسوقه إلى جمهور، بات لا يثق بالطبقة السياسية فإن من غير المتوقع تشريع هذا القانون طبقاً لما يريده العرب السنة، ما دام الشيعة يرون أن الخطاب السنني للجمهور سوف يستند إلى قانون العفو العام لكسب المزيد من الأصوات في المناطق المختلطة مذهبياً.

ومع استمرار الخلافات التي تحول حتى دون التمكن من قراءته داخل البرلمان، فإن أقوى تهديد صدر ضد مشروع قانون العفو العام عن زعيم تحالف الفتح هادي العامري. وقال العامري في بيان: «نعلن رفضنا لأي تعديل غير دستوري على قانون العفو العام؛ ما يتيح للتنظيمات الإرهابية فرص الالتفاف على دستور الدولة والإفلات من قبضة العدالة»، مضيفاً: «كما سألت دماؤنا من أجل الدولة ومن أجل رُحّ المجرمين في السجون فإنها ستعود تسيل لأجل منع إخراجهم منها»، وتابع: «لا مجال لعودة الإرهاب في عراقنا الذي مثلنا نبنيته سنحميه، وهذا شعارنا ونحن باقون عليه، ولن نخضع للاتفاقات السياسية على حساب شعبنا».

ترجيل قانون العفو العام الى رئاسة مجلس النواب، ليتم وضعه لاحقاً على جدول أعمال البرلمان . وأشار عبطان وهو نائب عن تحالف السيادة إلى، أن "قانون العفو العام، هو تعديل لقانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦"، مبيناً أن "ما أرسل من قبل الحكومة كان مقتصرًا على إعادة تعريف الانتفاء للتنظيمات الإرهابية" .

وأكد، أن "اللجنة القانونية النيابية ستشروع بعد القراءة الأولى بسماع ولقاء جهات مختصة ومسؤولة، للبدء بعملية التعديل والإضافة والحذف بشكل يتلاءم مع الأبرياء المتواجدين في السجون العراقية والذين ذهبوا ضحية المخبر السري والشبابية" .

ولفت عضو مجلس النواب إلى، أن "مجلس النواب ستكون له وقفة تجاه القوانين التي تخدم مصلحة البلد"، مشيراً إلى أن "قانون العفو العام ستكون فيه خدمة ومصالحة للناس والإبرياء، وهو جزء من المصالحة الوطنية والتكافؤ". من جهته، يقول عضو اللجنة القانونية النيابية رائد المالكي، إن مشروع





## نقابة الفنانين تنتقد تجاهل رأيها في أعمال النصب والتمثيل

# توابيت في نصب ساحة الحزبي ونافورات رديئة والنزاهة تفتح تحقيقاً



الإدارية بصدها "ومن بينها مشروع النافورات التي تم رفعها فيما بعد واستبدالها بمساحات خضراء"، مشيراً إلى أن تكاليف إعادة تنفيذ المشاريع غير المقبولة وريئة التنفيذ تتحملها الشركات المنفذة.

ومن جانبها أعلنت هيئة النزاهة الاقتصادية عن فتح تحقيق في مشروع النافورات وأوضح أن فريق عمل مكتب تحقيق ذي قار انتقل إلى محافظة ذي قار؛ للتحري عن المعلومات التي وردت للهيئة فيما يخص تنفيذ مشروع إنشاء نافورات في مدينة الناصرية المنفذ من قبل محافظة ذي قار، مشيرة إلى أن قرار قاضي التحقيق المختص بعرض الأوليات على

صندوق الاعمار في الامانة العامة لمجلس الوزراء المشرف على تنفيذ المشروع بذلك.

وعن وجود توابيت ضمن اعمال المشهد الحضري قال الخزاعي ان التصميم المعتمد للمشروع فيه من الخلل ما جعل الجهات التي اعدهت عاجزة عن الدفاع عنه حتى انها لم تصدر توضيحاً بهذا الصدد، واصفاً تصميم التوابيت ضمن نصب ساحة الحزبي بـ "الفاشل" كونه لا يتناسب مع المشهد الحضري والذوق العام ولهذا تم رفع تلك التوابيت.

وتحدث معاون المحافظ عن رصد مخالفات اخرى وسوء تنفيذ في مشاريع مماثلة واتخاذ الاجراءات

المعنية في التعاطي مع الانتقادات التي وجهها الجمهور لسوء تنفيذ مشروع النافورات في الشوارع وساحات مركز مدينة الناصرية. وبدوره أكد معاون محافظ ذي قار لشؤون المتابعة عباس جابر الخزاعي رصد وتشخيص خلل في تنفيذ بعض اعمال المشهد الحضري ومفاتيحة صندوق الاعمار بصدها وواضح ل(المدى) ان الفرق الهندسية التي تعمل ضمن مكتب المتابعة سبق وان زارت مشروع المشهد الحضري في شارع وساحة الحزبي ورصدت اعمالاً جسيمة لا تتناسب مع اجواء ومناخ مدينة الناصرية، و اضاف وقد ارتأت ادارة المحافظة مفاتيحة

فوتوغرافية تداولها ناشطون واعلاميون خلال اليومين الاخيرين مشاهد لمجموعة من التوابيت مغطاة بطبقة من الخيل الصناعي تحيط بتمثال الشاعر محمد سعيد الحزبي وسط الناصرية، وقد قوبلت تلك المشاهد بانتقادات واسعة من قبل المعلقين عليها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي اعقاب موجة الاستياء والانتقادات التي شغلت الرأي العام واشعلت مواقع التواصل اضطرت الحكومة المحلية الى رفع تلك التوابيت واعادة تأهيل ساحة الحزبي وفق منظور مغاير، وهو ذات الاجراء الذي اتخذته الجهات

ذ قار / حسين العامل

اشار نصب اكثر من ٢٠ تابوتا ضمن مشروع المشهد الحضري الذي يجري تنفيذه في ساحة وشوارع الحزبي وسط الناصرية بكلفة تتجاوز خمسة مليارات دينار موجة من الاستياء بين اهالي الناصرية كونه لا يتناسب مع القيم الجمالية والذوق العام، وفيما أعلنت هيئة النزاهة عن فتح تحقيق في مشروع النافورات، انتقدت نقابة الفنانين تجاهل الخبرات الفنية وعدم استشارتها فيما يتعلق بتأهيل النصب والتمثيل في الساحات والميادين العامة. واظهرت مقاطع فيديو وصور

وكشف نشاطه في مطلع حزيران المنصرم عن سوء تنفيذ في بعض المشاريع الخدمية في محافظة ذي قار وهو ما دفع الجهات الرسمية للتحرك ميدانياً لمتابعتها، فيما نفذت هيئة النزاهة اوامر قبض بحق عدد من المهندسين.

وكان نشاطه كشفوا في شهر نيسان الماضي عن سوء تنفيذ عدد من مشاريع صندوق اعمار ذي قار، وهو ما استدعى تحرك ادارة الصندوق لإيقاف واحد منها واعادة تنفيذه، وتوجيه انذارات إلى اخرى.

وتقدر كلف المشاريع التي يجري تنفيذها في محافظة ذي قار ضمن تخصيصات صندوق الاعمار وخطط تنمية الاقاليم للأعوام الثلاثة باكثر من تريليوني دينار منها تريليون و ٢٠٠ مليار لصندوق الاعمار.

نقابة الفنانين حول اقامة النصب والتمثيل او الطلب منها تقديم استشارة فنية في هذا المجال.

واشار نقيب الفنانين الى ان الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع لا تراعي معايير القيم الجمالية والذوق العام وتعمل بعقلية متخلفة وهذا ما يجعلها عرضة للانتقاد من الجمهور على الدوام، مشدداً على ضرورة اعتماد التخصص الفني والهندسي في الاعمال والمشاريع المتعلقة بتأهيل المدن وساحاتها العامة.

وفي ذات السياق دعا مواطنون وناشطون في محافظة ذي قار هيئة النزاهة الى فتح ملف المشاريع التي يجري تنفيذها خلافاً للمواصفات والشروط الفنية مشددين على محاسبة الجهات الحكومية والشركات المسؤولة عن ذلك.

عن مسؤولية شركتنا عن التصميم هو عار عن الصحة.

وبالمقابل انتقد نقيب الفنانين في ذي قار علي عبد عيد التجاهل الحكومي لرأي الفنانين ونقابتهم فيما يتعلق بالنصب والتمثيل في الساحات العامة وأوضح في حديث ل(المدى) ان "ما يجري في اعمال تأهيل الساحات العامة لا يمكن وصفه الا بالتخبط والعمل غير المدروس الذي قابله الجمهور بالتذمر والاستياء".

ويجد عيد ان الجهات الحكومية لو كانت قد استعانت بخبرات جمعية التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين حول النصب والتمثيل لما اضطرت الى نصب ورفع ما قامت به بعد بضعة ايام كونها اكتشفت ان ذلك يشوه المشهد البصري، مؤكداً عدم قيام الجهات الحكومية بمفاتيحة

شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق ذي قار لبيان المخالفات، واتحاد خبير؛ لبيان المغالاة في المشروع.

وبالمقابل اصدرت ادارة شركة نور الناظر الجهة المنفذة لمشروع المشهد الحضري بياناً حول ما اثير عن وجود توابيت ضمن المشهد المذكور واوضحت في بيان تابعته (المدى) ان ادارة الشركة غير مسؤولة عن اعداد تصاميم المشروع كون ذلك يجري اعداده من قبل القسم الهندسي في الدائرة الحكومية المستفيدة وان الشركة ملزمة بتنفيذه.

واضاف ان شركتنا لم تقم بمخالفة اي بند من بنود العقد المبرم بيننا وبين الجهة المستفيدة اذ قامت الشركة باستلام المخططات والتصاميم كاملة بكافة الكشوفات الفنية، واراد ان كل ما يروج

م / تنويه

حول المناقصة المرقمة 94 / 2023 / 59R

تحية طيبة..

نود إعلامكم بأنه تم تمديد تاريخ غلق المفاتيحة أعلاه الى ٢٠٢٣/٩/٢٠ بدلاً من ٢٠٢٣/٩/١٣ مع الاحترام

Sub.: Noting

Invitation No. 94/ 2023 / 59R

We would like to inform you that the closing date for A/M invitation has been extended to 20 /9 /2023 instead of 13 /9/ 2023...

Best Regard

## اعلان مناقصة ٢٠٢٣/٦

### انشاء مراكز مراقبة لرصد أمن المعلومات وإدارة الشبكات

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة انشاء مركز المراقبة والرصد لأمن المعلومات (SOC) ومركز إدارة الشبكات والمراقبة (NOC) على الموازنة الجارية، وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤) والضوابط الصادرة بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على اجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) او (matham.a.dakel@gov-net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار غير قابل للرد.
- ٣- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٣ / ١٠ / ٨) ويتم تسليم العطاءات الى بناية الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر / قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة ١%) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق.
- ٦- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة أو حذف أو تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
- ٨- على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

Republic of Iraq

Ministry of Oil

Oil Pipelines Company (State Co.)

جمهورية العراق / وزارة النفط

شركة خطوط الانابيب النفطية

(شركة عامة)

العدد: هـ م / ٢٥٩٢٢

التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٠

## إعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن إعلان المناقصة العامة المرقمة (م. م / ٢٠٢٣/٢٥) والخاصة بتجهيز بطاريات قاعدية ومن مناشئ (تركي. سويدي) وحسب المواصفات والشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١٢٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة واثنان وثلاثة مليون دينار عراقي). والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية التشغيلية لسنة (٢٠٢٣) فعلى الشركات المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مع ارفاق داخل العطاء البيانات الآتية:

- ١- التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة بمبلغ (٢,٤٦٠,٠٠٠) دينار (اثنان مليون واربعمائة وستون ألف دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
- ٢- كتاب عدم ممانعة من الاشراف في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
- ٣- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الأصلية).
- ٤- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
- ٥- نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة (هوية الأحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية - بطاقة السكن).
- ٦- هوية غرفة التجارة نافذة المفعول.

علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٢٠٠٠٠٠) دينار (مئتان ألف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية غرفة التجارة او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء أوراق المناقصة وأن موعد غلق المناقصة هو في يوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠٢٣/١٠/١٧) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية يوم (الأربعاء) بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٨) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق او الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للإجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٩). يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات سعراً.

البريد الالكتروني للشركة (Pipelinecompany@yahoo.com, Pipelinecompany@oil.gov.iq)

وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢).

تقم الإحالة وفق أقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (١٠٪) للمنتج المحلي. المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية. لجهة التعاقد الحق بإلغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي

المدير العام

ورئيس مجلس الإدارة





## عادت إليه الحركة من جديد

# سوق الباشا العثماني في الكوت.. كان مرسى للتجارة النهرية وما زال قائماً



□ الكوت (واسط) 964

بداية القرن الماضي حين لم تكن هناك طرق معبدة.

مع مد الطرق منتصف الستينيات، تراجع الاهتمام بالسوق، ثم عاد وانتعش كسوق للخياطين والمفروشات منذ منتصف التسعينيات.

كانت أغلب مهنتنا تراثية، وللحفاظ على أعمالنا طورنا المنتجات من مصنوعات يدوية إلى مواد مستوردة لتواكب الطلب.

يعيش السوق حالياً فترة انتعاش نسبية بعد تطوير الواجهة وبناء عدد من المالكين لمجمعات تجارية على شارع الكورنيش، فالجميع يعمل على الرغم من إغلاق بعض المحال.

إياد الحركاني - موسوعي من واسط: السوق تأسس خلال فترة الحكم العثماني، في الربع الأول من القرن التاسع عشر، ونال اسمه من أحد باشوات الدولة العثمانية الذي أسسه.

هذه المنطقة من المدينة كانت تعتبر مرسى للمراكب التي تحمل البضائع وبالتالي كان يجب تأسيس سوق لاستقبال البضائع وتوزيعها.

تتضارب الروايات حول تاريخ تأسيس سوق الباشا، لكن المؤكد هو أنه الأقدم في الكوت، حيث تأسس بعد انتعاش النقل النهري في العراق نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكانت ترسو عنده المراكب التجارية المحملة بالحبوب والخضروات والبضائع، ليتم حطتها لتوقفها، وميناء محلياً عرف بتجارة الحبوب والخشب في بداياته.

جاسم منشد البديري - أقدم بائع في السوق لشبكة 964: عمري 71 عاماً، وقد عاصرت هذا السوق منذ ستينيات القرن الماضي، حيث عملت في محل لبيع المفروشات المصنوعة يدوياً.

هذا السوق هو الأقدم في مدينة الكوت، وكان في بداياته سوقاً لبيع الحنطة والشعير والصوف والأخشاب والمفروشات اليدوية وغيرها. ما نعرفه هو أن السوق نشأ نتيجة ازدهار حركة النقل النهري للبضائع في

## عروض ذكية والتوصيل مجاني

# الرمادي تتذوق فواكه الأمازون النادرة ومحاصيل أمريكا من "التل الأخضر"



□ الرمادي (الأنبار) 964:

يجذب الشاب "عمر" الزبائن إلى بقالته في شارع عشرين وسط الرمادي بعروض ذكية لأصناف نادرة من الفواكه والخضروات المحلية والمستوردة، ويوفر خدمة التوصيل أيضاً.

عمر ياسين عيود - صاحب المحل لشبكة 964: نتيج للزبائن فرصة تذوق أصناف جديدة من مختلف أنحاء العالم طيلة العام. تصلنا أصناف نادرة من أمريكا وهولندا والهند وأفريقيا، وغابات الأمازون، واليمن ومصر ولبنان ودبي.

نتشر صور البضائع على مواقع التواصل الاجتماعي، ولدينا خدمة توصيل مجانية في الرمادي بواسطة سيارتي. الترويج لأصناف النادرة رفع عدد الزبائن، وأوقات العمل من 8 صباحاً حتى 12 مساءً.

قائمة الأسعار: الكيلو الواحد لكل من (العنب، الكشمش، تين بني مسلم، الكرز التركي، والجزر الأمريكي الصغير): 3 آلاف د.ع.

الكيلو الواحد لكل من (الطماطة الكرزية، العنجاوس اللبناني، بانجان مكدوس، فلفل ملون، وبرتقال أفريقي): 1500 د.ع.

الكيلو الواحد لكل من (المنجا المصرية، الرمان اليمني، "الباشن فروت"، والفجل الهولندي): 2000 د.ع.

الكيلو الواحد لكل من (تمر الهند الحامض والحو، التوت الأزرق والنهبي، والأناناس): 4 آلاف د.ع.

الكيلو الواحد لكل من (جوز الهند الأفريقي، التين الشوكي، بروكلي تركي، بطاطا حلوة أفريقية، والأفوكادو): 6 آلاف د.ع.

مصطفى أحمد - زبون: نشترتي الأصناف الجديدة لتذوق نكهات لم نعتد عليها، وكذلك هي مفيدة لصحة الصغار والكبار.

في نهاية كل أسبوع أقصد بقالة التل الأخضر مع والدي لشراء متطلباتنا المنزلية فالمحل يضم كافة الفواكه والخضار الاعتيادية والنادرة.

## الأجانب وصلوا تل محمد ومحمد وتل حرمل

# مملكة سومرية على أطراف بغداد الجديدة.. سكانها يمضون الليل في حراسة الآثار



□ تل محمد (بغداد) 964

"أشبهنا" التي مقرها بعقوبة الحالية وكانت جزءاً من العالم السومري ثم البابلي، ويعتقد بعض المؤرخين أن فيها مسلة للشيعة أقدم من مسلة حمورابي ذاتة الصيت.

الموقع عاد إلى مكانته نسبياً وصار وجهة للكثير من السياح والمهتمين بالآثار خلال السنوات الماضية في حين أن دوام الحراس المسؤولين عن حماية الموقع يكون ضمن أوقات الدوام الرسمي فقط، أي من الساعة 8 صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر.

سكنة الحي يضطرون إلى مراقبة السياح وزوار الموقع بعد انتهاء أوقات الدوام للحفاظ عليه. الموقع كان يحظى بحماية على مدار الساعة قبل أحداث عام 2003، غير أن الوضع اختلف في سنوات العنف وموجات الإرهاب.

يعتقد أهالي الحي المجاور لتل محمد على أطراف بغداد الجديدة جنوب شرقي العاصمة، إن من الضروري توفير حراس إضافيين لموقع "تل حرمل" العائد إلى عصر سلالات سومر، والذي يقع قرب منازلهم، ويؤكدون أن أبناء الحي يتناوبون على حماية الموقع المهم من الساعة الثانية ظهراً وحتى الثامنة من صباح اليوم التالي لعدم وجود حراس خلال تلك الأوقات.

التفاصيل: موقع "تل حرمل" الأثري لا يقل عمره عن 3800 عام، حيث تشير الدراسات إلى أنه كان قائماً عام 1800 قبل الميلاد، ضمن مملكة

## السائحون سيسمعون قصة "الأغا" والوالي في بيت "التتنجي" قريباً



□ أيمن الموصل (نيوى) 964

"داعش" عام 2017.

مصعب محمد مدير المشروع لشبكة 964: المدة المحددة للإنجاز هي 725 يوماً، ووصلنا حالياً إلى نسبة 90%، والعمل يجري وبدقة عالية، وسيكون جاهزاً لاستقبال السائحون نهاية العام الجاري.

في المرحلة الأولى عملنا على رفع الأنقاض من البيت، وعزل الأحجار الأثرية، ومن ثم بناء الجدران والواجهات من الحجر والفرش الموصلي، مع تنفيذ الزخارف وأعمال عقد الغرف وتسطيحها.

نعمل الآن على ليخ الجدران بالجبس والسقوف، إضافة إلى تهية أحجار الفرش المجهزة من قبل المعامل لغرض رصف الأرضيات.

ارتفعت نسبة الإنجاز في بيت "التتنجي" بمنطقة شارع القطانين والسوق الصغير في مدينة الموصل القديمة إلى 90%، ومن المؤمل أن يكون جاهزاً لاستقبال السائحون نهاية هذا العام.

التفاصيل: بيت التتنجي سمي بهذا الاسم نسبة إلى مالكه الحاج مصطفى أغا بن محمد التوتنجي المتوفى عام 1902، الذي اشتراه من الوالي العثماني وانتقل بعدها إلى ملكية الآثار عام 1979.

يعود تاريخ بناء البيت الذي تبلغ مساحته 600 متر، ويتكون من ثلاثة أقسام، إلى عام 1232 هجري، وتعرض للتخريب على يد

## "الصفة القديمة" .. طيور الناصرية تأكل من ذرة البصرة وزاخو منذ 4 أشهر



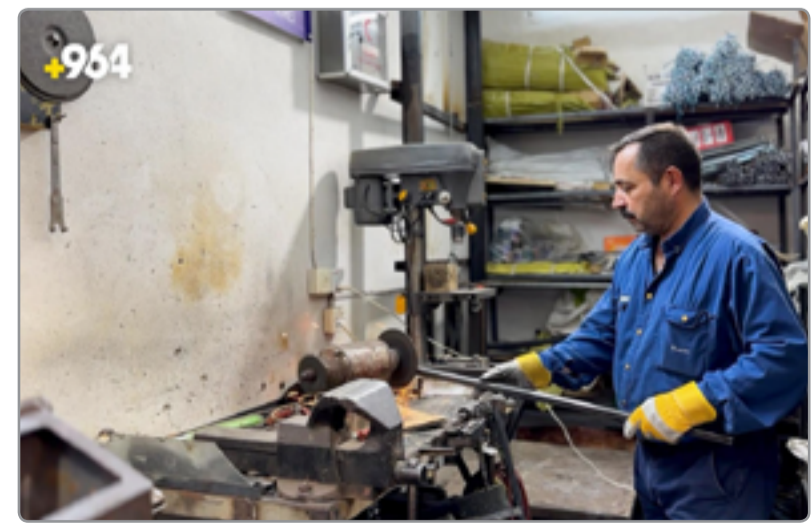
□ الناصرية (ذي قار) 964

تزاحم ذرة زاخو والبصرة العلفية، الذرة المحلية المترجعة في ذي قار بسبب شح المياه، وتصل الذرة الجنوبية والشمالية بأسعار تنافسية تشجع مربي الطيور في الناصرية على الشراء.

التفاصيل: تعتمد أسواق بيع الطيور في "الصفة القديمة" على الذرة العلفية المستوردة من زاخو والبصرة، منذ 4 أشهر، بعد تراجع المحصول المحلي، نتيجة لقلّة زراعته في الموسم الماضي.

أبو محمد - بائع علف لشبكة 964: تعتبر الذرة علفاً رئيسياً للطيور بأصنافها الخشنة والمتوسطة والناعمة، وتجلب إلى الناصرية من زاخو والبصرة لانحسار المنتج المحلي. يتم أخذ النوع الخشن لإطعام الدجاج والحمام، أما الحبة المتوسطة والناعمة فتستخدم لتغذية الطيور الصغيرة. يبلغ سعر كيلو الخشن 1250 دينار، والمتوسط والناعم 1000 دينار.

## نشوان بهنام جقماقجي .. أول حداد مسيحي يعود للعمل في الموصل



□ أيمن الموصل - 964

القسرية من قبل داعش، والحمدلة عدت إلى الموصل بعد تحريرها.

أنا أول مسيحي يعود للعمل بأسواق الموصل، والموصل تمثل لي الأم والأب. محبتي للمدينة وأهلها دفعتني للعودة إلى السوق. عند عودتي إلى المحل، جاء جميع الأصدقاء والمعارف لتشجيعي.

أعمل في هذه المهنة، منذ ثلاثين عاماً وتوارثتها عن والدي وأجدادي.

عاد الحداد نشوان بهنام جقماقجي إلى العمل في سوق باب السراي، كأول مسيحي يعود إلى السوق الأهم في المدينة، ويعبر جقماقجي لكاميرا 964 عن سعادته باهتمام أبناء مدينته الذين أحاطوه بالاهتمام والمحبة. نشوان جقماقجي لشبكة 964: عدت إلى سوق الحدادين في باب السراي بعد الهجرة



## عن البريكس . . وطريق التنمية



ثامر الهيمص

مما لا شك فيه ان اول موانئ العرب في التجارة البحرية في زمن الاسلام مع الصين هو مدينة البصرة التي انشأها الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين، وان العلاقة التجارية بين الصين والعرب، قد بدأت قبل الاسلام بعدة قرون، بطريق البر والبحر (بدر الدين حي الصيني / العلاقات بين العرب والصين / 109 / ط / اولى سنة 1950 / مكتبة النهضة المصرية). هذا البعد التاريخي عربي و اقليمياً اذ لم يكن طارناً على المنطقة صانع البريكس .

سيترجم عمليا في الاقتصاد والتنمية والثقافة وما يلائنها سياسيا وامنيا.

وقد سبق وواكب البريكس ان وقعت الصين مع تسع دول عربية، وهي على وناثق التعاون في الطاقة الانتاجية وهي: السعودية والسودان والعراق وعمان وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب على وناثق تعاون في اطار الحزام والطريق في عام 2017، وقد بلغ حجم التبادل التجاري الصيني 191/253 مليار دولار، وتبلغ ما خصصته الصين من القروض الخاصة بدعم (التصنيع) في الشرق الاوسط (15 مليار دولار) (عماد الازرق ود. احمد السعيد / الصين في العصر الجديد / 294/بيت الحكمة). هذه الحاضنة عربيا واقليميا بعد اضافة ايران في طليعة من تقدم، كونها لها الاولوية في جدول العقوبات الامريكية.

ترى ما هي المؤهلات غير التاريخية وغير الجغرافية؛ لا شك ان المؤهل التاريخي لوحده غير كاف والا اصبحت دول الجوار الصيني او الروسي اعضاء، كما كان العامل الجغرافي في وحدة اوربا، ولا هو عقائديا والامتيزت

كوبا بعلاقة خاصة مع الصين، ولا علاقة استثمارية فللصين وروسيا علاقات عالية المستوى مع افريقيا خاصة. لقد كان ولازال رغم تراجعها عاملا اساسيا في تلاق مصالح مشتركة لبلدان البريكس، فالدولار هو السوط الاكبر في تحجيم اي دولة عندما تسعى حتى لمطوحات بموجب الشريعة الدولية وفي اطارها وقد كانت ايران نموذجا في النووي وغيره لانها خرجت وبلغت الرشد، علما بان الدولار استمد قوته بموجب اتفاقية بريتون وودن، في بداية خمسينات القرن العشرين، وهكذا حتى عهد نكسون وحرب الفيتنام التي قصمت ظهر الدولار الذهبي، لتصبح البترو دولار رصيда عام 1971 معززا بالاتباع ابان الحرب الباردة، وكسوط لعقوبات كل من يخالف السياسة النقدية الامريكية، حتى اليورو يدور في فلكة. كما انه يوفر لهم كلف التدخل العسكري.

لنلك كان عامل توحيد بعد صعود نجم الصين على كل المستويات. وبعد اعادة روسيا ترتيب اورقتها السوفيتية بدون موقف مؤلج.

عربيا. وهكذا مصر بعد انضمامها للبريكس في العام القادم. وهكذا بات الانضمام معيارا لاستقلال الرادة الوطنية بعد اكتمال شرطها الذاتي والموضوعي كما رسمته ايران منذ 1979، رغم جراحاتها.

وبما ان البريكس ليس تحالفا امنيا، فان مجموعة البريكس لها علاقات تجارية واسعة مع امريكا. فعبير الارقام الواردة في معدلات التبادل التجاري بين دول البريكس والولايات المتحدة، يكون التبادل التجاري لا غنى عنه لجميع الاطراف (جعفر بهلول جابر الحسيناوي / امريكا ما بين القطبية الصلبة والحدايت / كتكتلات البريكس وشنغهاي / ص 198 / 2017).

وهكذا تمضي البريكس ظافرة بشفاافية عالية بدون دهاليز. فالعلاقة الامريكية الصينية توشى بذلك فهي العدو رقم واحد للصين بموجب تصريحات قادتها ولكنها لها علاقات مالية وتجارية لم تحصل حتى مع مع الاتحاد الاوروي كونها اي الصين اكبر دائن لامريكا. فالعلات الدولية اجمالا تمضي بموجب جدول مصالحها وليست لاعتبارات وقناعات مسبقة. وهكذا مع ايران العدو الاساس في الشرق الاوسط للسياسة الامريكية، ولكن المفاوضات تتقدم الان بين الطرفين، مع احتفاظ كلا منهما باستقلالية قراره وليس عبر عض الاصابع. ولذلك فان الاستراتيجية الامريكية تجاه ايران. هدفها النهائي هو تغيير طبيعة التهديد الإيراني من خلال وسائل عدة تراوح بين الدبلوماسية والقوة العسكرية. (د. بهاء عدنان السعبري / الاستراتيجية الامريكية تجاه ايران / بعد احداث 11 ايلول عام 2001 ص/ 376 / 2012).

اذن الاجواء الاقليمية باتت حاضنة على الاقل من خلال النقط باب الرزق الاوحد للخرانة العراقية تقريبا، فالسعودية وايران البرز الاعضاء بعد روسيا في الاوبك بلص والبريكس قريبا، لذلك يكون من المناسب فعلا كما تبشرنا جريدة الصباح ليوم 28 / اب / 2023 قريبا توقيع عقود مشاريع طريق التنمية مع تركيا. مع توافق لحل ملف المياه. ان نفذت هذه الخطوات سينفتح الطريق امام طريق التنمية فعلا، وبما ان تركيا عضوا في

## الصور الوافدة من قمة الـ 20

عديدة. التوافقات الاسيوية التي سنحتها في الشهور الماضية بدت موجهة نحو احتواء الصعود الصيني. بدت هذه التفاهات شبيهة رغم الفوارق بعملية تطويق روسيا عبر تحريك بيداق حلف "الناتو" قرب حدودها. ترمي سياسة

چو بايدن بوضوح إلى حرمان الصين من لقب "مصنع العالم" بالرهان على الهند ودول اسيوية أخرى. وليس من قبيل الصدفة أن فيتنام كانت محطة بايدن بعد الهند.

الصورة الوافدة من الهند لا تحتاج إلى تفسير كبير. كانت القمة اللحظة الكبرى في مسيرة ناريندرا مودي الذي يقود الهند منذ 2014 ويتطلع إلى ولاية ثالثة. أدار مودي بحذر شديد موقف بلاده من الحرب الروسية في أوكرانيا. امتنع عن ادانة الحرب لكنه رشخ سياسة فتح النوافذ مع الغرب، وبذل جهدا بارزا في الفترة الماضية كي لا تتحول مجموعة بريكس منمنصة معادية له. تطالب الدول الخائفة من الصعود الصيني الهند بالتقدم للعب دور ماريد اسيوي منافس للموارد الصيني، مستفيدة من ثقلها السكاني وقدراتها التكنولوجية. ويدير مودي بحصافة التعامل مع العروض والإغراءات.

الصورة العربية الوافدة من قمة العشرين صورة جديدة ومشرقة. لم يعد التحدي المطروح على العربي هو التكيف مع عالم يصنعه الآخرون. لقد انتزع حق المشاركة في صناعة مستقبل العالم. حصل العربي على هذا الحق عبر دور السعودية، وهي الدولة العربية الوحيدة في مجموعة العشرين. نجاح السعودية في السنوات الأخيرة في بناء نموذج تقدم وانفتاح ومسؤولية في إطار رؤية 2030 أهلها لبناء شركات استراتيجية مع الاعبين الكبار وبينهم أميركا والصين والهند. هذا الواقع نقل المشاركة السعودية في مجموعة العشرين إلى موقع المبادرة.

لا مبالغة في القول إن ما أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في نيودلهي، بحضور عدد من القادة المشاركين من بينهم بايدن ومودي، يشكل حدثا مهما. أعلن عن مشروع "ممرات خضراء" عابرة للقارات، وتوقيع مذكرة تفاهم بشأن ممر اقتصادي يربط بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا لتعزيز الترابط الاقتصادي، وتطوير وتسهيل البنى التحتية وزيادة التبادل التجاري بين الأطراف المعنية. وكان واضحا من مذكرة التفاهم التي وقعها السعودية مع الولايات المتحدة أن العالم سيشهد برنامجا طموحا لربط الموانئ وتوسيع شبكات السكة الحديد وتنمية الاقتصاد الرقمي ونقل البيانات وتعزيز التبادل التجاري. وهكذا سيرى العالم نفسه أمام برنامجين كبيرين "الممر الاقتصادي" مع ما يعنيه اقتصاديا وسياسيا وبرنامج "الحزام والطريق" الصيني المعروف. كانت قمة العشرين حدثا بالغ الأهمية. أكدت على نحو قاطع أن العالم يجتاز مرحلة انتقالية على وقع التنافس الاقتصادي والتحديات الجيوسياسية. أكدت أيضا أن صناعة الأدوات تحتاج إلى اقتصاد ديناميكي وسياسات عاقلة ومطوحات كبرى.

ع • الشرق الاوسط



غسان شريف

ترسم ملامح مستقبل العالم في أروقة مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. ترسم على طاولات أخرى... طاولة مجموعة الدول السبع الصناعية... وطاولة مجموعة "بريكس". وترسم قبل ذلك على طاولة قمة العشرين.

حول طاولة قمة العشرين يتحلّق قادة الدول الأقوى والأكثر تأثيراً في الحاضر والمستقبل معاً. قادة القوى الترسنات وقادة أقوى الاقتصادات. أعادت الحربُ المفتوحة في أوكرانيا التركيزَ على أهمية الترسنات، لكن مستقبل العالم لا يمكن أن يصنَع بالصواريخ والمسيرات. المستقبل الحقيقي يرسم بالتقدم الاقتصادي، بالتنمية. والتطور التكنولوجي والابتكار. ومحاربة الفقر والبطالة. بتعزيز التجارة وتوفير السلع. بانتزاع مجموعات سكانية هائلة من العوز والتهميش واليأس والإدارة الفاشلة للموارد المتاحة.

أظهرت قمة نيودلهي أن العالم يجتاز مرحلة انتقالية مثقلة بالتحديات الجيوسياسية والتنافسات الاقتصادية في معركة أدوات مفتوحة. أرسلت القمة مجموعة صور تتعلق بالغيابين الروسي والصيني والحضور اللافت لـ3 لاعبين أمريكي والهندي والسعودي. الصورة الأولى صورة غياب لاعب دولي مهم اسمه فلاديمير بوتين. بلاذَه عارقةً في حرب طويلة نسفت الجسورَ التي كانت تربطها بالغرب. حرب لا يبدو قادراً على حسمها وليس في واد التراجع عنها. غاب بوتين عن قمة يُعقد في دولة كانت قريبة إلى بلاده، واتكات دائماً على أسلحتها قبل أن تبدأ حديثاً في تنويع الخيارات. صورة روسيا الوافدة من نيودلهي كانت صورة الدور المرشح للتراجع بفعل الاستنزاف في الحرب والقطيعة مع الغرب. صحيح أن بيان القمة كان ملاطفاً لروسيا في موضوع الحرب في أوكرانيا، لكن ذلك لا يلغي الحقائق الأخرى وبينها أن الحضورَ الروسي في اللقاءات الدولية الكبرى يحمل آثارَ العطب الأوركاني. الصورة الأخرى هي صورة غياب الرئيس شي جينبنغ عن القمة، علماً أنه كان واضب على المشاركة في اجتماعات المجموعة منذ توليه

## كيف سيعيد الذكاء الاصطناعي

## تعريف عالم العمل؟

غالباً ما يرتبط الذكاء الاصطناعي (AI) بالخوف من تدمير الوظائف، لكنه في الواقع يخلق فرص مهنية جديدة. فبدلاً من استبدال العمال بشكل كامل، يهدم الذكاء الاصطناعي الطرق لوظائف ذات قيمة مضافة عالية ويحفز تطوير قطاعات جديدة.

يعمل على تحسين التفاعل بين الإنسان والآلة، من خلال استكشاف السلوكيات البشرية والتفكير وأنماط التفكير لتحسين التفاعل بين الإنسان والآلة؛ مسؤول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي فيما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تشير قضايا أخلاقية، فإنه سيضمن تطوير الخوارزميات واستخدامها بطريقة مسؤولة وغير تمييزية؛ وكذلك محل مالي يعمل بالذكاء الاصطناعي، يعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الاتجاهات المالية وتحليلها؛ والعديد من الاحتمالات. وإلى جانب خلق فرص العمل، هناك تحول في الوظائف الحالية، ففي عالم يتغير باستمرار حيث يحتل الذكاء الاصطناعي مكانة متزايدة، لا تظل المهن غير قابلة للتغيير. وخلافا للاعتقاد الشائع، فإن أكثر من 80% من المهن ستشهد تعديلا على الأقل 10% من مهامها من خلال التكامل المتزايد للذكاء الاصطناعي في أنشطتها. ويتجاوز هذا التحول مجرد خلق فرص العمل من خلال إعادة تشكيل الأدوار الحالية،. ستشهد العديد من المهن تحسين مهامها وإعادة اختراعها بفضل الذكاء الاصطناعي من علماء الرياضيات إلى الكتاب إلى مصممي واجهات الويب، مما يتطلب من المهنيين التكيف المستمر للنجاح في هذا المشهد الجديد والمتغير باستمرار.

وهناك مهارات جديدة يجب اكتسابها لاغتنام هذه الفرص الجديدة، ففي الواقع، الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة لتدمير الوظائف، بل هو محرك لخلق الفرص المهنية. وتتطلب الوظائف الجديدة ذات القيمة المضافة العالية مهارات فنية وتحليلية متقدمة، فضلا عن المهارات البشرية، مثل الأخلاقيات والتواصل. ومع تطور الذكاء الاصطناعي، ستظهر المزيد والمزيد من الوظائف في قطاعات مثل الصحة والتعليم والعلوم، مما يتطلب قوة عاملة ماهرة ومتنوعة. إذن، بدلاً من الخوف من الذكاء الاصطناعي، من المهم أن ندرك أنه يخلق فرصاً مهنية جديدة. ويجب على الشركات والأفراد الاستثمار في اكتساب مهارات الذكاء الاصطناعي للاستفادة من هذه المهن الجديدة ذات القيمة المضافة العالية. ومن خلال تطوير المهارات التقنية والبشرية، يستطيع العمال وضع أنفسهم لتحقيق النجاح في المشهد المهني المتطور في عصر الذكاء الاصطناعي.

× خبيرة تكنولوجيا



## لماذا اختفت الجماعات الفنية من المشهد التشكيلي العراقي؟

# هل لأنها تقترن بالوعي الاجتماعي للفنان.. أم أنها تقليد لما رافق تطور الفن الاوربي

علاء المرزعي

- 1 -

”

تبلورت الجماعة الفنية في المشهد التشكيلي العراقي كاتجاه له كيانه في مسيرة الفن التشكيلي في العراق كضرورة تاريخية اقتضاها نضوج الوعي الفني لدى الفنان العراقي الى الحد الذي اخذ فيه يتحمس للممارسة الفنية، بصورة غير فردية.. كما كانت ضرورة اجتماعية وفكرية اقتضاها نمو الجمهور الحديث في مطلع نشأته.. كما يرى الفنان شاکر حسن آل سعيد.

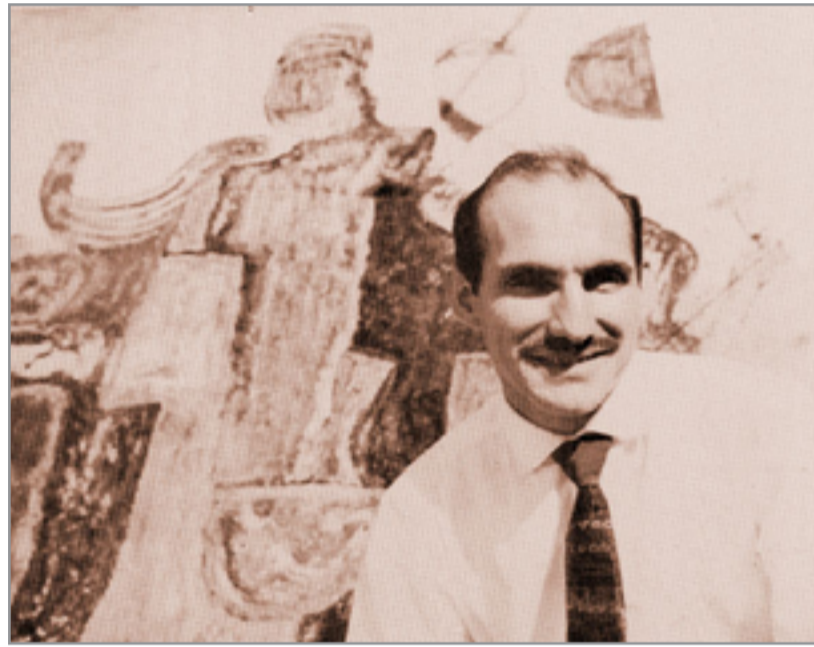
“

الفنان اسماعيل الشبخلي العضو الاقدم في جماعة الرواد التي تأسست عام 1950 بزعامه الفنان فائق حسن، يرى ان معرفة الدوافع والاسباب التي كانت وراء تأسيس الجماعات الفنية، حيث يرى ان هذه الجماعة تكونت اصلاً من اصداق يجمعهم حب الفن.. الموسيقى.. الرسم.. الطبيعة.. يرى جبرا ابراهيم جبرا قد انبثقت بعد ان فكر جواد سليم بتكوين مجموعة ذات اتجاه فكري واحد متميز، حسب ما جاء في اسماعيل الشبخلي في مجلة المتفك العربي، يرى الفنان شاکر حسن آل سعيد، ان انبثاق الجماعة الفنية جاء كرد فعل لوعي الفنان الانساني والاجتماعي.. ومدى اهتمامه بالعالم، وضرورة توظيف ذلك من خلال العمل الفني ذاته.. وان هذا الاهتمام والتوظيف جاء على مستويات مختلفة بحسب توجه الفنان ومرجعياته وطبيعة تفكيره.

يقول شاکر حسن آل سعيد: فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق، ان ظاهرة الجماعة الفنية في تاريخ الفن العراقي الحديث، تقتدر منذ بدايتها بالوعي الاجتماعي للفنان، وهي وان بدت كتقليد لما رافق تطور الفن الاوربي في اواخر القرن التاسع عشر من مقتضيات تطلها انزواء الفنان الى التواجد في مناحات ملائمة لاستمراره في عمله الفني.. الا انها.. أي الجماعة العراقية.. كانت تمثل مع ذلك مدى رسوخ (الوعي الاجتماعي) في العمل والفن.. وعلى هذا الاساس اصبح لجماعة الرواد في الاربعينات والخمسينات على السواء مناحها الملائم لها، أي السفرة الى الضواحي او اللقاء في منزل الفنان فائق حسن.. كما اصبح لجماعة بغداد للفن الحديث في الخمسينات ايضاً مناحها الفكري الذي يربطها برباط محكم، وهو شعور اعضائها بانهم يعملون على احياء الطابع التراثي (الحضاري) في الفن التشكيلي.

عن الجماعات الفنية الاولى، يقول الناقد محمد الهوجل في مقال له: ربما كانت مبادرة الفنان حافظ الدروي عام 1942 في تأسيس مرسر حر ببغداد.. اول بادرة تشير الى ظهور فكرة الجماعة الفنية.. حيث تبني هذا الفنان فكرة تأسيس محترف فني يلتقي فيه نخبة من الفنانين.. الا ان هذه المحاولة لم تدم الا شهوراً قليلة، لتنتهي بالفشل اذ بدت كتقليد لم تتوفر له قابلية الديمومة والتواجد.. الا انه على الرغم من ذلك، لا يمكن التقليل من اهمية المبادرة كنموذج لطموح حفز العمل تحت روح جماعية، ومهما يكن من امر فقد التفت الفنان العراقي.. منذ البداية.. الى العوامل الاساسية، التي يعتقد بانها تساعد على خلق سمة جديدة لحرية فنية مؤثرة.. محاولاً عبر العديد من المبادرات.. تقديم دالة لا تتفصل عن العمل التاريخي.. بل تعمل على تعميق صلته، أي الفنان.. بالواقع الاجتماعي والثقافي والحضاري، وتفعيل دوره في المحيط الانساني.. لذلك نرى في خمسينات القرن الفائت، ظهور ثلاث جماعات فنية تزعم كل منها فنان تميز بأسلوبه الفني وثقافته وشخصيته الانسانية.

بعد كل هذا الجدل الذي قدمه رواد التشكيل ونقاده في العراق انحسر الان وجود الجماعات الفنية اليوم في واقع الحركة التشكيلية في العراق.. بل ان آخر الجماعات الفنية هي جماعة الاربعة التي ظهرت في اوائل الثمانينات وكانت تضم: فاخر محمد.. عاصم عبد الامير.. حسن عبود.. محمد صبري.. وفي النحت ظهرت في الستينيات الاخيرة جماعة ازميل التي تضم الفنانين رضا فرحان، وفيهم حسن، ونجم القيسي، وأخرين.. ولذلك اسبابه الكثيرة.. حارورنا عند من التشكيليين العراقيين للوقوف عند اسباب اختفاء هذه الحالة في المشهد التشكيلي العراقي، وقيل ذلك ما أهمية هذه



شاکر حسن آل سعيد



جبرا ابراهيم جبرا

الجماعات في التشكيل العراقي.

هاشم تايه: إن إيجابيات العمل في أطر هذه الجماعات لا تحجب سلبياتها أسست الجماعات الفنية العراقية على قواعد رؤى، ومنطلقات فنية/ فكرية موحدة، مشتركة تقاسمتها مجموعات فنانين، وعبرت عن وعي جامع بطبيعة الفن، ووظيفته، ودوره، وأرتباطه بثقافته، وبحضره، في لحظة تاريخية ما، وتأتي أهمية هذه الجماعات من تأميناها فرصا للحوار، والتفاعل، والتحفيز، وتبادل الخبرات، وإدماة زخم العمل، واحتكاك التجارب ببعضها، وإرساء الرؤى، والصياغات على أساس وعي جمالي متناعم، فضلاً عن توفيرها مساحات للتناقب.

إن إيجابيات العمل في أطر هذه الجماعات لا تحجب سلبياتها التي قد تتحول إلى معوقات لأي تطور لاحق لأي فرد داخل جماعة معينة مادام يتحرك على سطح رؤية مشتركة ترهنه لحسابها، وتستهلك قدراته فيها، وتحرمه من النظر إلى أفق آخر يمكن تجربته أن تغف إليه. ومن مخاطر العمل المتوقعة في جماعة قد يجز إلى النمطية، ويطلق روح المبادرات الفردية، ويعزل التجارب عن زمانها، وعماً يتغير، أو يستجد في المحيط، والوعي، والثقافة، والأشئ خطراً أن الاطمئنان بالاستقامة الفنية داخل صف فني معين قد يحول بين أفراد هذا الصف وبين روح القلق التي تعد من بين أهم محرركات التجارب الفنية نحو البحث، والتجريب، والاكتشاف والمغامرة.

إن استمرار جماعة فنية ما بالبقاء سيكون ممكناً في حال تبني هذه الجماعة رؤية مشتركة مرنة، تتمتع بقدرة على التحول للعمل على مسار جديد، مختلف، قد ينبج عنه التحلي تماماً عن المنطلقات المشتركة



حافظ الدروي ونوري الراوي واسماعيل الشبخلي



جماعة ازميل

الحر التي تزعمها الفنان اكرم شكري، وجماعة الانطباعيين التي تزعمها الفنان حافظ الدروي وجماعة بغداد للفن الحديث التي تزعمها الفنان جواد سليم، ثم استعرض اهم الجماعات الفنية الاخرى التي تأسست وكذلك عوامل الهجرة، التي احدثت بقاء الفنان مع المحيط والعادات التي ينتمي اليها فعلياً، وكذلك تنوع اختلاف الثقافات والرؤى. ان اقامة المعارض المشتركة والسفر والاحتكاك بأوساط فنية اخرى اضعف الى ذلك عوامل التكنولوجيا الحديثة وامكانية الطرح والإطلاع قد ساهم في اضمحلال التشكيل الفعلي للجماعات الفنية، وربما تم التعويض عنه بطريقة التكوين الجماعي الافتراضي المؤقت.

لقد رسخت أهميتها في حينها على إثبات وتشخيص الروح والهوية العراقية فنياً، كانت بمثابة المسار المتنامي في الحس الجماعي في العمل الفني والحوار المشترك.

لا نستطيع ان نجزم ان تشكيل الجماعات الفنية قد اختلف بالكامل، لقد تشكلت بالفعل في مدن عراقية عديدة جماعات فنية متنوعة. توجد بعض المحاولات والتي ساهمت بشكل ما وسار قسم منها وجسد إثبات هويته الفنية واخر قد تلاشى، لأسباب فنية وحتى سياسية وكذلك عوامل الهجرة، التي احدثت بقاء الفنان مع المحيط والعادات التي ينتمي اليها فعلياً، وكذلك تنوع اختلاف الثقافات والرؤى. ان اقامة المعارض المشتركة والسفر والاحتكاك بأوساط فنية اخرى اضعف الى ذلك عوامل التكنولوجيا الحديثة وامكانية الطرح والإطلاع قد ساهم في اضمحلال التشكيل الفعلي للجماعات الفنية، وربما تم التعويض عنه بطريقة التكوين الجماعي الافتراضي المؤقت.

لقد رسخت أهميتها في حينها على إثبات وتشخيص الروح والهوية العراقية فنياً، كانت بمثابة المسار المتنامي في الحس الجماعي في العمل الفني والحوار المشترك.

صلاح عباس: الجماعات الفنية في العراق.. مغزى التنافس الفني والابداعي

في كتابه الموسوم (البيانات الفنية) مؤلفه الفنان والباحث شاکر حسن آل سعيد، أكد على اهمية وضرورة تأسيس الجماعات الفنية في العراق، منذ مطلع العقد الخامس من القرن الماضي، مركزاً على ذكر نصوص البيانات الفنية لاهم الجماعات التي ظهرت الى حيز الوجود مثل جماعة الرواد التي تزعمها الفنان فائق حسن، وجماعة المرسم

تأسست سنة 1956 وبالحصول اخذت هذه الجمعية على عاتقها لم تشمل جميع الفنانين التشكيليين العراقيين ومن مختلف الاجناس والإعراق والاديان والاتجاهات الفكرية، وتنظيم المعارض الفنية السنوية والإسهام في ترقية الفنون بالطاقت الابداعية المتجددة.

اعتقد ان اسباب انحسار الجماعات الفنية في العراق، يخضع للأوضاع السياسية والاجتماعية فلا وجود لشيء، اي شيء، ما لم تحتتمه الضرورات المنطقية لوجوده او حضوره ضمن حلبة الاستبناك الفني والثقافي.

د. جمال العتايبي: لماذا لا يجري الحديث راهناً عن جماعات فنية مؤثرة في الساحة الفنية؟

حاول الفنانون العراقيون ممن أكملوا دراساتهم الفنية خارج العراق، أن يعملوا ضمن جماعات فنية، منذ أربعينات القرن الماضي، أي أن يكون موقفهم اجتماعياً منذ البداية، إذ تقتدر ظاهرة الجماعة الفنية في تاريخ الفن العراقي بالوعي الاجتماعي للفنان، وهي وإن بدت كتقليد لما رافق تطور الفن الاوربي في القرن التاسع عشر، إلا أنها في العراق كانت تمثل مدى رسوخ هذا الوعي في الفن، وعلى هذا الاساس اصبح لجماعات اصداق الفن، والرواد، وجماعة بغداد للفن الحديث، والانطباعيين، أثر مهم في مسار حركة التشكيل العراقي.

بهذا المعنى لتأسيس الجماعة، تبلورت أكثر من فكرة لظهور جماعات جديدة، تختلف في الرؤى والأساليب، والمفهوم، وهذا ما منح الظاهرة ازدهاراً، وقوة، قادها الى العمل من أجل قضية عامة، لا إلى العزلة والانطواء، بمعنى آخر ان الذات المبدعة كانت تجد نفسها عبر الجماعات، ما يستحيل انجازه في عزلتها، وهو انعطاف كبير في مسار الحركة التشكيلية. تمثل بالحوار، واختلاف التجارب، وفصلاً عن استقلاليتها، وعدم خضوعها لسلطة المؤسسة الحكومية.

رغم ما قدمته تلك الجماعات الفنية من تفسيرات جوهرية في الفن العراقي، الا ان وهجا اختلفي تدريجياً، أو تلاشى تماماً، مما يدعو للسؤال هنا، لماذا لا يجري الحديث راهناً عن جماعات فنية مؤثرة في الساحة الفنية، ما لذي دعا الفنانين أن يناؤن عن الانضواء تحت جماعة فنية واحدة لمعالجة قضايا عصرهم؟

تبدو الاجابة عن هذا السؤال غير محددة بسبب واحد، فهناك عدة اسباب تقف وراء، انحسار هذه الظاهرة، منذ آخر جماعة شهدتها المشهد التشكيلي العراقي، وهي جماعة (الاربعة)، اول معرض لها عام (1981)، غياب الجماعات الفنية انعكاس لمناخ لا يشبه بأية حال البدايات والتأسيس، فضلاً عن اختلاف المواقف الفكرية والسياسية، وانشغال الفنان بالفكر التنظيري في الفن، وتمسكه بتكامل شخصيته الذاتية، ونزعته الفردية وما يشغل الفنان الآن، هو الفن كإنتاج وابداع واساليب.

ان التخيرات السياسية التي شهدتها العالم، دفعت بالفنان الى الانكفاء لذاته، بعد سلسلة من الخيبات والانكسارات، والهزائم، في الوقت الذي شهد العالم ثورة في التكنولوجيا والاتصالات، اسهمت في ايجاد بدائل لتلك الجماعات بشكلها التقليدي، في نحو يعزز رغبات الفنانين في امتلاكهم لمشاريعهم المستقلة.

رياض نعمة: الجهود المبذولة باتجاه التجمعات والتكتلات الدينية والعشائرية

من منطلق فرق تسدد.. لا مصلحة لأي جهة رسمية بأي تجمع.. رغم حاجة العراق لفعل كهذا في ما يمر به من تسديد المجموعات الطائفية المتحورة من شكل بناء على طريقة الديكتاتوريات المدوية الى ديكتاتوريات الخلف المجتمعي. ان نظرة المجتمع العربي عراقية كّل ما هو ليس عراقي للفن العراقي هي نظرة مليئة بالتفاؤل؛ نظراً للتاريخ الفني والثقافي لهذا البلد.. وشخصياً، احترق لهذه النظرة وما يقابلها من واقع "مزرّي" في العراق..

باعترادي ان الجهود المبذولة باتجاه التجمعات والتكتلات الدينية والعشائرية.. اذا احسن توجيهها لدى طبقة المعنيين بحب الحياة ففنانين ابداء حاملين باتجاه الحياة، ليسترجع العراق تلك المكانة المرموقة في تاريخه الفني. وما يعزز ذلك هو تشكل الجماعات الفنية في الخمسينات والستينيات امتداداً للثمانينيات "جماعة الاربعة".

كان حس الانتماء الفرد او الفنان العراقي للعجلة الثقافية التي كانت تدور آنذاك ساخن جداً.. وبين حس الانتماء للواقع التي تحكمه مختلف نزعات الخلف، وبين الرغبة بالحلق وهم الانتماء "للحاضر" المتمثل بالغرب المتطور. كانت المحك المؤلد للطاقة الحركية اليجابية.

ديناميكياً.. العراق له انتماء للأرض أكثر منه للسماء؛ بتمره وخمره، تمتاز هذه البقعة من الارض بجودة الانتماء اليها.



صدرت حديثاً عن دار المدى ثلاثية القطط للكاتب الفرنسي برنار فيرير. وجاءت عناوين الثلاثية كالتالي: ملكة القطط، القطط غداً، كوكب القطط. برنار فيرير هو كاتب خيال علمي فرنسي (ولد في 18 ايلول 1961) في مدينة تولوز الفرنسية، ويبدأ فيرير الكتابة في عام 1990 يمزج أسلوبه في الكتابة بين عدة أنواع أدبية مختلفة، كالأللوب الملحمي، أسلوب الخيال العلمي والأسلوب الفلسفي.. ولعل من أشهر أعماله هو ثلاثية النمل التي باعت أكثر من ثلاثة ملايين نسخة وقد ترجمت الى العربية وصدرت عن دار المدى.



نضحك على أنفسنا، يضحكون علينا، نشاهد أحياناً عشناها من قبل، شاركنا في تفاصيلها، انقلنا بها، سكبنا أنهاراً من الحبر حولها، وفجأة تعرض علينا من جديد، فتعامل معنا كأننا نراها للمرة الأولى، وكان هناك اتفاقاً غير معلن بيننا جميعاً على أن نشارك في مسرحية نحن جمهورها وممثلوها. ولم تنته المشاهد المثيرة التي قام بإعادتها قبل سنوات صاحب "صخرة بغداد"، حتى أعدت لنا جهات سياسية وحكومية مشاهد مسرحية جديدة. ففي إحصائية مثيرة أجراها أحد زملاء اكتشف أن أكثر من نصف المسؤولين والنواب حصلوا على شهادات عليا أثناء فترة الجلوس على كرسي المنصب أو عضوية البرلمان. وأضاف الصديق الذي أتق بدقة معلوماته، أن ثلاث دورات للبرلمان والحكومة أنتجت المئات من أصحاب الشهادات العليا، بل ذهب الغرام بالبعض منهم أن حصلوا على شهادات عليا باختصاصات لاعلاقة لها بما درسه في الجامعة، فنجد أحد الوزراء يتحول من طبيب إلى ماجستير في العلوم السياسية، وآخر من روزخون إلى دكتوراه في علوم الاتصالات، وثالث يسجل رقماً قياسياً في شهادات التخرج فيحصل على بكالوريوس في الهندسة، وماجستير في علم النفس ودكتوراه في العلاقات الدولية.. أما عن أبطال فضائح الفساد فقد اكتشفنا أنهم جميعاً حصلوا على الدكتوراه في القانون والعلاقات العامة، وأنهم يخططون لكي يجعلوا من الفساد المالي والإداري فقرة من فقرات النظام العام للدولة

لا نجد تفسيراً واحداً إلا أن ما يجري هو عبث من نوع خاص، عبث لا يختلف كثيراً عن تصريحات النائب مفتي السامرائي الذي يطالب بفتح ملفات الفساد، وأن يتولى "سيادته" التحقيق في هذه الملفات؛ والأخطر من هذا أن يرفع البعض شعار "نعم بمرؤن" لترسيخ قواعد زواج الفساد بالمنصب الحكومي، ولبنال المرؤون التكريم والحماية، وليستعد الناس المساكين لظهور سياسي آخر يطالب بتأمين تشريعات تحمي الفاسدين في المرحلة المقبلة، وإقرار قانون يكفل البقاء للأفسد، والوقوف بصلاية ضد المغرضين من الذين يرفعون شعار المواطنة والكفاءة والنزاهة، لأنها شعارات أثبتت زيفها، فهي تريد الالتفاف على صوت الجماهير التي ما تزال تنتظر طلة وزير آخر يحمل دكتوراه في الضحك على الشعوب..

لا حدود في جمهوريات الفشل لأي شيء سوى المصالح الضيقة، لأن المصالح العليا هي المواطن العراقي الذي يجب أن يشعر بالأمان والكرامة والحرية والعدالة قبل الانقلابات والتحزبات الطائفية. المواطن هو المستهدف وهو الأساس في الدول الديمقراطية.. حيث لا يتعلم الشعب الديمقراطية ولا الوطنية من تجمعات طائفية. إذا لم يترك سياسة العراق في هذه اللحظة أن مصلحة البلاد ليست في شهادات مرزوقة أو في تكريم أشخاص معينين من التحكم بشؤون البلاد.. فإن "بورصة مزاد الشهادات" لن تنتهي أبداً.

## نيبال.. فوز أول متسابقة بوزن زائد بلقب ملكة جمال الكون

أن "الجمال يتجاوز قلباً واحداً" وأن "كل امرأة تمتلك جمالاً فطرياً وفريداً".

صحيفة "ذا ناشيونال"، اعتبرت فوز غاريت بهذا اللقب، علامة فارقة جديدة في مسابقات ملكة جمال الكون (نيبال) المتعددة منذ فترة طويلة، وهي إحدى مسابقات الجمال الأكثر مشاهدة في عالمها الثاني والسبعين. ولغلت الصحيفة إلى أن هذا التغيير سمح لعارضة الأزياء وسيدة الأعمال ميشيل كوهن، وهي أم لطفلين، تبلغ من العمر ٢٨ عاماً، الفوز بلقب ملكة جمال غواتيمالا، الشهر الماضي.



انتزاع تأييد أعضاء لجنة التحكيم لها، رغم وزنها الزائد، لتتألق شرف تمثيل نيبال في مسابقة ملكة جمال الكون للعام الحالي، والتي ستقام في السلفادور، ١٨ تشرين الأول المقبل.

وقالت غاريت، وهي طالبة ترميز من كاتماندو، بعد فوزها: "باعتباري امرأة لا تستوفي معايير جمال معينة، أنا هنا لتمثيل النساء الممثلات، اللاتي يعانين من زيادة الوزن، ومشاكل هرمونية".

وأضافت: "أعتقد أنه ليس هناك نوع واحد فقط من معايير الجمال، ولكن كل امرأة جميلة كما هي". ورات

متابعة / المدى

توجت الشابة جين ديببكا غاريت، ٢٢ عاماً، بلقب ملكة جمال الكون نيبال للعام ٢٠٢٣، في سابقة هي الأولى من نوعها، إذ أصبحت أول متسابقة ذات وزن زائد تفوز بمسابقة ملكة جمال وطنية مرموقة.

وتنافست جين التي تحمل الجنسية الأمريكية، على اللقب مع ٢٠ متسابقة، وتمكنت من

## هل توقع العالم الهولندي حدوث زلزال في العراق؟

(هورغريتس) قائلًا: "يبدو أن بعض وسائل الإعلام تزعم أنني توقعات زلزالاً كبيراً آخر في المغرب، هذا الادعاء كاذب". وأضاف: "بعد زلزال مثل الذي حدث في ٨ ايلول/سبتمبر، تحدثت هزات ارتدادية أصغر (M ٤-٥)، واحد كبير وأخر أقل احتمالاً".

يذكر أن هزة أرضية كان قد شعر بها سكان بعض محافظات العراق (بغداد وأربيل والسليمانية ودهوك وصلاح الدين وكروك)، وذلك بعد منتصف ليلة الأحد، ١١ ايلول ٢٠٢٣. وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) بوقوع هزة بقوة ٤,٧ ريكتر في منطقة طوزخورماتو التابعة لصلاح الدين.



وإيطاليا) مشدداً على أن تكون هذه الدول في حالة تأهب. ولم يذكر الباحث أي شيء عن العراق أو عن إمكانية وقوع زلزال قوي فيه كما تدعى. وبشأن زلزال المغرب نكر

متابعة / المدى

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، خبراً يزعم أن العالم الهولندي فرانك هورغريتس توقع أن "زلزالاً قوياً سيضرب العراق قريباً".

لكن مجموعة "التقنية من أجل السلام" المختصة بكشف الأخبار المزيفة، أكدت، أن "الادعاء المرفق غير صحيح، إذ لم يقم الباحث الهولندي (فرانك هورغريتس) بتوقع حدوث زلزال في العراق كما تم الادعاء، حيث أن آخر تقرير شاركه كان بتاريخ ٤ ايلول ٢٠٢٣، تحدث فيه عن اقتران ٤ كواكب وتوقع حدوث نشاط زلزالي قوي بين تاريخي

## كارول سماحة: زوجي يدرك قيمة الفن



علقت الفنانة كارول سماحة لأول مرة على الجدل المثار حول الصورة الرومانسية لـ"كلب" نسخة مني"، مؤكدة أنها قدمت عملها كامتعة، وزوجها متفهم تماماً طبيعة العمل في الفن، ويدعمها ويقدّر قيمة عملها، وهذا ما يمنحها راحة كبرى في تقديم أعمالها الفنية.

وأضافت كارول سماحة خلال لقائها في برنامج تلفزيوني: "لأنني ممثلة دائماً بروح الأخر بالشعور، في أغنية نسخة مني أنا بحكي عن واحد صرت أنا وياه روح واحدة مش معقولة هنكون بعباد بالبوسر بروح للأخر بأي عمل إن كان بالبوسر أو بشعوري، ده بالنسبة لي إني بقدم عملي كمتثلة".

وتابعت: الحمد لله إني عندي زوج داعم ومتفهم ويقدر الفن ويقدر شغلي وده شيء مريحني جداً، وكشفت عن رأيها في نجاح الأغنية وتحققها 18 مليون مشاهدة على اليوتيوب قائلته: ولا مرة اعتبرت يوتيوب معياراً لأغنياتي لأن في أغاني بتكون جايبة مشاهدات أقل وبتروح على أي بلد بتلاقهم حافظينها، والنجاح الحقيقي هو ع المسرح.

## ميتا تعد نظاماً جديداً أكثر قوة

### للذكاء الاصطناعي

متابعة / المدى

نكرت صحيفة وول ستريت جورنال نقلاً عن أشخاص مطلعين أن شركة ميتا بلا تفرؤم تعمل على تطوير نظام جديد للذكاء الاصطناعي يهدف إلى أن يكون بنفس قوة النموذج الأكثر تقدماً الذي تقدمه شركة أوبن إيه أي، وهي منظمة غير ربحية لأبحاث الذكاء الاصطناعي. وقالت الصحيفة إن الشركة الأم لـ"فيسبوك" تهدف إلى أن يكون نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد جاهزاً العام المقبل. وأضافت أنه سيكون أقوى عدة مرات من نسخها التجارية التي يطلق عليها اسم لاما 2، ولأما هو نموذج لغوي كبير للذكاء الاصطناعي وفق نظام المصدر المفتوح أطلقته ميتا في تموز/يوليو.

وقالت صحيفة وول ستريت إن النظام المخطط له والذي ما يزال من المتوقع أن يشهد تغييرات سيساعد الشركات الأخرى على

## العراق يرشح فيلم "جنان معلقة" لجائزة الأوسكار

بغداد / المدى



أعلنت دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة، ترشيح فيلم "جنان معلقة" للمنافسة على جائزة "أوسكار" أفضل فيلم عالمي في الدورة السادسة والتسعين للجائزة.



ونكرت في بيان صحفي: "ترشح الفيلم العراقي جنائن معلقة للمشاركة في جائزة الأوسكار لعام 2024 الحاصل على منحة

على قوة فن السرد. أود أن أعبر عن امتناني للفرق ولجميع الذين دعمونا طوال هذه الفترة. سيمثل فيلمنا ثراء السينما العراقية وعلى أمل أن يكون له صدى لدى الجمهور العالمي. شكرًا لكم على هذه الفرصة الرائعة. والفيلم من إخراج أحمد ياسين وبطولة الفنان جواد الشكرجي، ووسام ضياء.

وتدور أحداث الفيلم حول قصة شقيقين خلال فترة الاحتلال الأمريكي للعراق، وأثار هذا الاحتلال السياسية والاقتصادية والاجتماعية. يعمل الشقيقان طه وأسعد في جمع النفايات والبلاستيك من مكب نفايات شهير يسمى (جنان بابل المعلقة) في بغداد، وعندما يحتر أسعد على ممية مطالبة مهملة ويقرر امتلاكها، تسبب الممية في وضع علاقة الأخوين تحت الاختبار.

جنان معلقة تم اختياره لتمثيل العراق في جوائز الأوسكار. وأضاف: "هذه الرحلة كانت صراعاً مليئاً بالحب، وتعاوناً بين مواهب استثنائية، وشهادة



وكتب مخرج الفيلم أحمد ياسين على صفحته في "فيسبوك": "أنا كلي شرف وافتخار بعد الإعلان الرسمي لدائرة السينما والمسرح الذي أشير فيه إلى أن فيلمنا

وزارة الثقافة والسياحة والآثار لعام 2019 بعد النجاحات التي حققتها في المهرجانات العربية والدولية وحصوله على جوائز عديدة".